

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

شعبة المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

تخصص: محاسبة

بعنوان:

أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف
التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية

من إعداد الطالب: بلعور عبد الرحمان حسام

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2023/06/13

من طرف اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د بادي عبد المجيد	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
د. زواويد لزهاري	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د بوخاري عبد الحميد	أستاذ	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

شعبة المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

تخصص: محاسبة

بعنوان:

أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف
التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية

من إعداد الطالب: بلعور عبد الرحمان حسام

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2023/06/13

من طرف اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د بادي عبد المجيد	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
د. زواويد لزهاري	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د بوخاري عبد الحميد	أستاذ	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

كلمة شكر وتقدير

قال الله تعالى: "رَبِّي أُوْرِعْنِي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ"
سورة النمل الآية 19

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

بداية لا يسعني إلا ان اتقدم بالشكر وعظيم الامتنان والتقدير لدكتور لزهاري
زواويد المشرف على هذه المذكرة و قبوله الإشراف عليها، فقد لمست منه الرعاية
وحسن التوجيه سائل المولى العلي القدير أن يجزيه عنا خير الجزاء وان يبارك
له في وقته وجهده .
كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد بمرجع أو نصيحة
وتوجيه



أهدي تخرجي هذا إلى من كان دعائها سر نجاحي "امي الغالية"
وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمرك
لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "والدي العزيز"
وإلى اخواتي وإلى كل من يعرف بلعور عبد الرحمان حسام
وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "أصدقائي الأعزاء"
شوقي، اكرم، محمد، علي
وإلى أختنا الطالبة جدع عفاف التي لم تكمل معنا المشوار رحمها
الله رحمة واسعة
أهدي إليكم هذا العمل المتواضع
داعيا المولى - عز وجل - أن يكلل بالنجاح والقبول من جانب أعضاء
لجنة المناقشة المحترمين

هدفت الدراسة للكشف عن أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستهداف عينة من الموظفين بجامعة غرداية المقدر عددهم (76)، والذي تم التوزيع عليهم استبيان يتكون من (40) عبارة، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج Spss ونمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية بالاعتماد على برنامج Smpart pls .

توصلت الدراسة في جانبها الوصفي لوجود مستوى عالٍ في توفر المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية واستخدام المعلومات المحاسبية، وبالتالي وجود مستوى عالٍ في نوعية المعلومة المحاسبية، مع وجود مستوى عالٍ في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

وخلصت الدراسة في الجانب المتعلق بالتحقق من فرضيات الدراسة إلى وجود تأثير لتوفر المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية، ولاستخدام المعلومات المحاسبية التي تمثل نوعية المعلومة المحاسبية في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، كما توصلت النتائج إلى قدرة هذه المتغيرات المستقلة بالتنبؤ بالمتغير التابع، وبالتالي إمكانية مساهمة هذه المتغيرات في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة العمل على تطوير وتحسين أنظمة المعلومات المحاسبية في جامعة غرداية وهذا لضمان جمع البيانات بشكل موثوق ودقيق، وكذلك العمل على توفير التدريب والتعليم الحاسبي للموظفين في جامعة غرداية، بالخصوص المسؤولين الماليين، بغية تطوير من مهاراتهم في التحليل الحاسبي، وزيادة فهم تأثير التكاليف على أداء الجامعة والمساهمة في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: توفر المعلومات المحاسبية، خصائص المعلومات المحاسبية، استخدام المعلومات المحاسبية، نوعية المعلومة المحاسبية، التكاليف التعليمية المتغيرة.

Abstract:

The study aimed to detect the impact of accounting information on reducing educational variable costs, by adoption on the analytical descriptive curriculum, Targeting a sample of the estimated (76) staff members of the University of Ghardaia to whom a questionnaire consisting of (40) phrases was distributed, The data was also analyzed using spss software and modeling structural equations based on micro-squares based on Smpart pls software.

The study found in the descriptive aspect of the study that there was a high level of availability of accounting information, accounting information characteristics and the use of accounting information, Thus there is a high level of quality of accounting information, With a high level of reduced educational variable costs at the University of Ghardaia.

The study found in the aspect of verification of the study's hypotheses that there was an impact on the availability of accounting information, the characteristics of accounting information and the use of accounting information representing the quality of accounting information on the reduction of changing educational costs at the University of Ghardaia, The results also reached the ability of these variables to predict the dependent variable, and hence the potential of these variables to contribute to reducing educational variable costs.

The study also presented a number of recommendations, the most important of which is to develop and improve accounting information systems at Ghardaia University to ensure more reliable and accurate data collection in addition to work on providing accounting training and education to employees at Ghardaia University in particular, financial leaders and officials, aiming at developing their accounting skills and increasing understanding of the impact of costs on the University's performance and contributing to reducing changing educational costs.

Key Words: Availability of accounting information, Accounting Information Characteristics, Use of accounting information, Quality of accounting information, reducing educational variable costs .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	شكر وتقدير
II	الإهداء
III	ملخص
V	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ج	مقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية والتكاليف التعليمية المتغيرة
03	المطلب الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية
12	المطلب الثاني: مفهوم التكاليف التعليمية المتغيرة
17	المطلب الثالث: فاعلية المعلومة المحاسبية في تخفيض التكاليف التعليمية المتغيرة
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
27	المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية
30	خلاصة الفصل
31	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
32	تمهيد

33	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات
33	المطلب الأول: منهجية الدراسة
34	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
38	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
40	المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة النتائج
40	المطلب الأول: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية
44	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الدراسة
46	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
57	المطلب الرابع: مناقشة النتائج
63	خلاصة الفصل
65	الخاتمة
69	قائمة المراجع
76	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	النتائج الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان الموزعة	(1-2)
36	توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة	(2-2)
36	الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي	(3-2)
37	قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة لعينة الدراسة	(4-2)
38	اختبار ثبات استبيان الدراسة	(5-2)
39	اختبار التوزيع الطبيعي	(6-2)
40	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	(7-2)
41	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الإدارية	(8-2)
43	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية	(9-2)
44	المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد محور المعلومة المحاسبية	(10-2)
45	المؤشرات الإحصائية لوصف محور التكاليف المتغيرة التعليمية	(11-2)
47	معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings)	(12-2)
48	قيم ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)	(13-2)
49	قيم معامل Rho De Joreskog	(14-2)
49	قيم الموثوقية المركبة (CR)	(15-2)
50	قيم متوسط التباين المستخرج (AVE)	(16-2)
51	مصفوفة التشبعات المتقاطعة (Cross loadings)	(17-2)
52	معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker)	(18-2)
53	اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة	(19-2)
54	قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي	(20-2)
55	تقييم معامل التحديد المعدل (R^2)	(21-2)

56	تقييم حجم التأثير (f^2)	(22-2)
56	تقييم الملائمة التنبؤية Q^2	(23-2)

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	أنواع المعلومات المحاسبية	(1-1)
32	تقسيمات الدراسة الميدانية	(1-2)
35	النموذج المعتمد في الدراسة	(2-2)
41	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	(3-2)
42	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الإدارية	(4-2)
44	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية	(5-2)
46	نموذج الدراسة المفترض	(6-2)
53	عرض مسارات علاقات التأثير بين المتغيرات في النموذج الهيكلي	(7-2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	الاستبيان الموجه للعينة	(1)
80	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	(2)
80	اختبار معامل الثبات	(3)
81	اختبار التوزيع الطبيعي	(4)
81	التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية	(5)
82	المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد محور المعلومة المحاسبية	(6)
82	المؤشرات الإحصائية لوصف محور التكاليف المتغيرة التعليمية	(7)
83	معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings)	(8)
83	موثوقية الاتساق الداخلي والصلاحية التقاربية	(9)
84	مصنوفة التشعبات المتقاطعة (Cross loadings)	(10)
84	معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker)	(11)
84	اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة	(12)
85	قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي	(13)
85	تقييم معامل التحديد (R^2)	(14)
85	تقييم حجم التأثير (f^2)	(15)

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية
ABC	Activities Based Costing	نظام التكاليف على أساس الأنشطة
AIS	Accounting Information System	نظام المعلومات المحاسبية
TCO	Total Cost of Ownership	التكلفة الإجمالية للملكية

مقدمة عامة

➤ توطئة:

يهتم علم المحاسبة بتحليل ودراسة العمليات المالية والاقتصادية، كما تهدف المحاسبة إلى توفير معلومات دقيقة تفيد المستخدمين في اتخاذ قرارات صائبة، وهذا راجع إلى البيانات المالية والتقارير التي تقوم الشركات والمؤسسات بنشرها وإعطاء صورة دقيقة للحالة المالية والأداء الاقتصادي للشركة، بحيث تتضمن هذه المعلومات بيانات الميزانية والدخل والتدفقات النقدية. وتعتبر الجامعات طرف في تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية والثقافية والعلمية في المجتمعات، وهذا من خلال تدريب الطلاب وتطبيقهم للمهارات في الميدان ونشر المعرفة، ونظرًا لكون التغيرات السريعة في العالم تتطلب تطوير نظام تعليمي جديد، فإن الحاجة إلى تحسين جودة التعليم وتطوير البرامج الأكاديمية أصبحت ضرورة ملحة، بحيث أنه يمكن للجامعات الاستفادة من المعلومات المحاسبية لتحديد التكاليف الفعلية لتقديم الخدمات التعليمية والتخطيط لتوفير الموارد بشكل فعال وتحسين إدارة الموارد المالية. كما يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديث البرامج الأكاديمية وتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمعات المحلية، مما يساعد على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة وتحقيق جودة تعليمية عالية في التعليم الجامعي.

➤ مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة ترشيد التكاليف التي تقوم بإنفاقها الجامعة على التعليم، إلا أنه يتضح أنها تواجه مشاكل مالية، وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار عناصر التكاليف، والمتمثلة في الأجور والخدمات والمواد، وهذا مع التمويل المحدود الذي يلزم الجامعة على البحث عن طرق وأساليب ناجعة تعمل على تقليل التكاليف والاستخدام الأمثل للعناصر المتاحة، وهذا مع الإبقاء على جميع النفقات غير المباشرة والحفاظ على جودة الخدمات التعليمية، وعليه تعتبر دراستنا هذه من بين أبرز الدراسات التي تبحث في هذه الأساليب الجديدة، وهذا عن طريق وصف، تحليل ودراسة البيانات والمعلومات المحاسبية للتكاليف، لمعرفة أماكن الإسراف والطاقة غير المستغلة، وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ولمعالجة الإشكالية السابقة يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

➤ **الفرضيات:** تسعى الدراسة في هذا العنصر إلى وضع إجابات مؤقتة للتساؤلات الفرعية، حيث سنحاول إثباتها أو نفيها من خلال تحليل النتائج ومناقشتها، وعليه يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة.

➤ **مبررات اختيار الموضوع:**

لا شك أن الخوض في أي موضوع له عدة خلفيات فاختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة، بل راجع لعدة أسباب شخصية وموضوعية، نذكر منها ما يلي:

- الأسباب الشخصية:

- رغبة الطالب في لفت الانتباه لموضوع التكاليف التعليمية المتغيرة التي يتكبدتها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى الجامعات بشكل عام وجامعة غرداية بشكل خاص.

- الأسباب الموضوعية:

- لم يحظى هذا الموضوع بالاهتمام الكافي واللازم في جامعة غرداية، حيث تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات القليلة - على حد علمنا - التي تناولت هذا الموضوع بأبعاده وفئاته الموجودة في هذه الدراسة، والتي يمكن أن تثري مكتبة الكلية وأن تضيف لها زادا علميا.

- أهمية الموضوع وحداثته، فهو من المواضيع المستجدة على المستوى المحلي والتي لم تحظى باهتمام الباحثين والمسؤولين بشكل كبير - على حد علمنا -.

➤ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول موضوعا مهماً وهو المعلومات الحاسوبية التي لها القدرة في إمكانية المساهمة في تخفيض التكاليف التعليمية المتغيرة في المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى أنها تعمل على زيادة الوعي المالي والمحاسبي لدى المسؤولين عن إدارة التكاليف التعليمية بالجامعة، والاستغلال الأمثل للموارد مع تخفيض الهدر في الجامعة، ولفت نظر الجهات المعنية بالموضوع، وهذا للمساهمة في حل أحد المشاكل التي يعاني منها القطاع.

➤ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة العلاقة بين المعلومات الحاسوبية والتقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية بحسب بُعد التوفر؛
- معرفة العلاقة بين المعلومات الحاسوبية والتقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية بحسب بُعد الخصائص؛
- معرفة العلاقة بين المعلومات الحاسوبية والتقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية بحسب بُعد الاستخدام.
- إبراز أثر المعلومات الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، وتقديم مقترحات تُخدم الموضوع.

➤ حدود الدراسة:

✓ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على إبراز مدى تأثير المعلومة الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

✓ الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة التطبيقية على مستوى ولاية غرداية، وذلك بتوزيع استبيان على عينة الدراسة وفق الآتي:

- توزيع استبيان ورقي على مجموعة من الموظفين بجامعة غرداية، والممثلين في (مدير الجامعة، نيابة مديرية الجامعة، الأمناء العامون، المدراء الفرعيين، رؤساء المصالح، عمداء الكليات، نواب العمداء، رؤساء الأقسام، مساعدي رؤساء الأقسام)

- نشر استبيان الكتروني عبر خدمة البريد الإلكتروني للجنة التي صعب علينا منحها النسخة الورقية.

✓ الحدود الزمنية: امتدت فترة الدراسة الميدانية من بداية شهر مارس 2023 إلى غاية أواخر شهر أفريل من نفس السنة.

✓ الحدود البشرية: استقصت هذه الدراسة وجهات نظر كل من مدير الجامعة، نيابة مديرية الجامعة، الأمناء العامون، المدراء الفرعيين، رؤساء المصالح، عمداء الكليات، نواب العمداء، رؤساء الأقسام، مساعدي رؤساء الأقسام.

➤ منهج البحث والأدوات المستخدمة:

يهدف الإحاطة بمختلف أبعاد الموضوع، وتماشيا مع طبيعته تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وإتمام الجوانب النظرية للدراسة، وهذا من خلال الاطلاع على مختلف المراجع من مذكرات ورسائل علمية ومقالات أكاديمية، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان خدمة لأهدافها، وتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج Smart Pls لتحليل وجهات نظر أفراد العينة المدروسة وتفسير نتائج الدراسة المتوصل إليها.

➤ صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا العمل هي الانشغالات الكثيرة للموظفين بجامعة غرداية، بحيث أن العديد منهم لم يسعه الوقت للإجابة على الاستبيان، مع التأخير والمماطلة في بعض الحالات، ووجود حالات رفض للإجابة على الاستبيان، بالإضافة إلى قلة الوعي والمعرفة حول التكاليف التعليمية المتغيرة لدى البعض من عينة الدراسة؛ ضف إلى ذلك انعدام شبه كلي للمراجع من نوع الكتب بكليتنا والمختصة في الموضوع بحكم أنه جديد، وهو ما أدى بنا إلى الاعتماد على الأطروحات والرسائل العلمية والمقالات كمراجع للموضوع.

➤ **تقسيمات الدراسة:** بهدف إثبات صحة الفرضيات من عدمها، تم تجزئة هذه الدراسة إلى فصلين تسبقهما مقدمة عامة وتعقبهما خاتمة عامة، تضمنت هذه الأخيرة النتائج المتوصل إليها والتوصيات المقترحة، والتي برأينا قد تسد بعض أوجه القصور في الموضوع.

الفصل الأول: بعنوان الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تم التطرق في المبحث الأول من هذا الفصل إلى ماهية المعلومة المحاسبية والتكاليف التعليمية المتغيرة في ثلاث مطالب مستقلة، حيث خصصنا المطلب الأول لمفهوم المعلومة المحاسبية وهذا بذكر تعريفها وتصنيفاتها مع الأنواع وخصائصها؛ بينما تطرقنا في المطلب الثاني المعنون بمفهوم التكاليف التعليمية المتغيرة، إلى تعريفها وتصنيفاتها مع ذكر أنواعها، كما خصصنا المطلب الثالث والأخير إلى إبراز فاعلية المعلومة المحاسبية في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة. بينما تطرقنا في المبحث الثاني والمسمى بالدراسات السابقة إلى مختلف الدراسات التي تطرقت إلى موضوعنا سواءً كانت عربية أو أجنبية، بالإضافة إلى إبراز أهم نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ومميزات دراستنا.

الفصل الثاني: بعنوان الدراسة الميدانية

تم تخصيص هذا الفصل لتحليل نتائج استمارة الاستبيان حيث اعتمدنا على الأساليب الإحصائية اللازمة لمعرفة آراء كل من مدير الجامعة، نيابة مديرية الجامعة، الأمناء العامون، المدراء الفرعيين، رؤساء المصالح، عمداء الكليات، نواب العمداء، رؤساء الأقسام، مساعدي رؤساء الأقسام، وهذا قصد معرفة وجهات نظرهم حول موضوع الدراسة والخروج بنتائج تخدم أهداف الدراسة.

الأدبيات النظرية والدراسات

السابقة

تمهيد:

إن استغلال المؤسسات والجامعات للمعلومات المحاسبية يمثل أمراً ذا أهمية بالغة وفعالية عالية، حيث يساهم في تحقيق الأهداف المحددة، ضف إلى ذلك فالمعلومات المحاسبية تعمل على دفع عجلة التطوير في المؤسسات، وتعتبر الإجراءات التي تهدف إلى تقليل التكاليف التعليمية، وخاصة تلك التي تتعلق بالجانب المالي، إضافة إلى توفير المعلومات المحاسبية الملائمة والواضحة في الوقت المناسب للمسؤولين والموظفين في الإدارة، من الخطوات الفعّالة التي تتبع لتعزيز الكفاءة والإنتاجية في المؤسسات التعليمية، وهذا بالخصوص عندما يتم تطبيقها بطريقة صحيحة وتنفيذها بواسطة المسؤولين المناسبين وتوجيهها بالشكل الصحيح، كما تنتج هذه المعلومات عن جميع مهام الوظائف الإدارية؛ وبالإضافة إلى ذلك، تعمل على تحسين وتقليل تكاليف المؤسسة ككل وبين المكاتب والفروع فيها، وتسمح بتدفق المعلومات المالية اللازمة بين هذه المستويات، ويمكن أن يؤدي كل هذا إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة.

بناءً على ما سبق، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين للإمام أكثر بالدراسة وهما:

- المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية والتكاليف التعليمية المتغيرة

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية والتكاليف التعليمية المتغيرة

في مجال المحاسبة تعتبر المعلومة المحاسبية من الأساسيات، وهذا راجع لكونها تعد أداة حاسمة في عملية اتخاذ القرارات المالية السليمة والإدارة بشكل فعال، بالإضافة إلى أن المعلومة المحاسبية توفر رؤية شاملة للأنشطة المالية والتي تساعد في تقييم الأداء.

المطلب الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية

➤ الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية

تستند عملية نجاح خفض التكاليف بالمؤسسات عموماً والتعليمية بشكل خاص على استخدام واستغلال المعلومات المحاسبية بكفاءة عالية، وهذا نظراً لمساهمتها في التقليل من الأخطاء والانحرافات، وكما تعتبر المعلومة المحاسبية أحد أبرز عناصر عملية خفض التكاليف، وعليه فإن المعلومات المحاسبية تعرّف على النحو التالي:

- **التعريف الأول:** وهي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي يتم جمعها ومعالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في الكشوف المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً.¹

- **التعريف الثاني:** وهي النتيجة النهائية لعملية معالجة البيانات المحاسبية والتي تتبع مراحل نظام محاسبي محدد، وتمثل هذه المعلومات أداة ولغة اتصال بين من قام بإعدادها والذي بدوره يتحمل مسؤولية إعدادها، والمستلم الذي يستند ويعتمد عليها في اتخاذ القرارات الصائبة.²

¹ بن زاف لبني، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة مجّد خيضر- بسكرة، 2018-2019، ص: 97.

² عبد المالك زين، درواسي مسعود، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي، ورقلة، بسكرة، الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 09، العدد 02، 2019، ص: 415.

- **التعريف الثالث:** وهي تلك المعلومات التي يحتويها نظام المعلومات المحاسبية بنظمه الفرعية المختلفة، والتي يتم تقديمها على شكل قوائم وتقارير مالية. وكما تهدف هذه المعلومات إلى تزويد وتوفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة عن حالة الشركة المعنية.³

وفق ما سبق يمكننا تقديم تعريف إجرائي للمعلومات المحاسبية، فهي: "عبارة عن مجموعة من البيانات التي يتم تجميعها ومن ثم تسجيلها ومعالجتها، ويتم عرضها بطريقة منظمة ومفيدة تساهم وتساعد في عمليات اتخاذ القرار الصائبة".

➤ الفرع الثاني: أبعاد المعلومة المحاسبية

بناء على الأبحاث والدراسات السابقة في مجال الدراسة المتعلقة بالموضوع؛ وخدمة لأهداف البحث، ارتأينا ضرورة تقسيم الدراسة إلى الأبعاد والخصائص والتي تتمثل في الآتي:⁴

1- التوفر: يتم تسجيل المعلومات الخاصة بالجامعة في نظام محاسبي يتصف بالكفاءة والفعالية في تسيير هذه المعلومات. ومن بين خصائص النظام تسجيل البيانات في الوقت الحقيقي، وعمل التحديثات الدورية على البيانات، وأيضا إنشاء التقارير عند الطلب.

الخصائص: وهي تعبر عن الصفات الضرورية لتحقيق فائدة محددة من المعلومات المقدمة، حيث يتم التركيز والاستناد على الدقة والصحة والكفاءة، وغيرها من الصفات المهمة المتعلقة بجودة المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد مجموعة من معايير الجودة التي يجب توافرها في المعلومات، وهذا بهدف ضمان جودتها ومصداقيتها واستخدامها بشكل فعال.

³ ممي إسماعيل، أثر ممارسة المراجعة الخارجية في الجزائر وفق المعايير الدولية للتدقيق على جودة المعلومة المحاسبية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2021، ص: 65.

⁴ اعتمادا على:

- عثمان صفاء، دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار: دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري **Sarl Soframimex**، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2018 - 2019، ص: 97. [بتصرف]

- أحمد كمال مطاوع وآخرون، أثر تطبيق معايير المراجعة الدولية الخاصة بأدلة الإثبات على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال اليمينية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 45، العدد 03، 2021، ص: 17. [بتصرف]

الاستخدام: يتم استخدام هذه المعلومات لأهداف وغايات تحليل الأداء المالي للجامعة، بحيث تستخدم وتستعمل كأساس مهم لعمل وإجراء التحليلات وإعداد التقارير.

➤ الفرع الثالث: أنواع المعلومات المحاسبية

يتم تصنيف أنواع المعلومات المحاسبية وفق النحو التالي:

1- معلومات تاريخية مالية

تتعلق هذه المعلومات بإنشاء سجل يحفظ ويوثق الأحداث الاقتصادية التي تنجر عن نشاط الوحدة الاقتصادية، وهذا بهدف قياس الأداء المالي لها خلال فترة مالية محددة، وإبراز الوضع المالي الحالي في تاريخ معين بما يعكس سيولتها ومدى التزامها بالتزاماتها.⁵

2- معلومات عن التخطيط والرقابة

المعلومات المرتبطة بتوجيه الاهتمام إلى مجالات تحسين وتطوير القرارات الملائمة، وهي معلومات تختص بتوضيح التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، وتوضح الوضع المالي المتوقع للمؤسسة على المدى الطويل.

ويلاحظ على أن هذه المعلومات مرتبطة بأنشطة دورية متكررة في مجالات التكلفة والتخطيط والرقابة، حيث تهتم بدراسة الأداء الحالي والمستقبلي.

ويقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- نظام حساب التكاليف الذي يتعلق بالتخطيط على المدى القصير الأجل عن طريق نظام حساب التكاليف الفعلي والمعياري.

- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التقديرية.

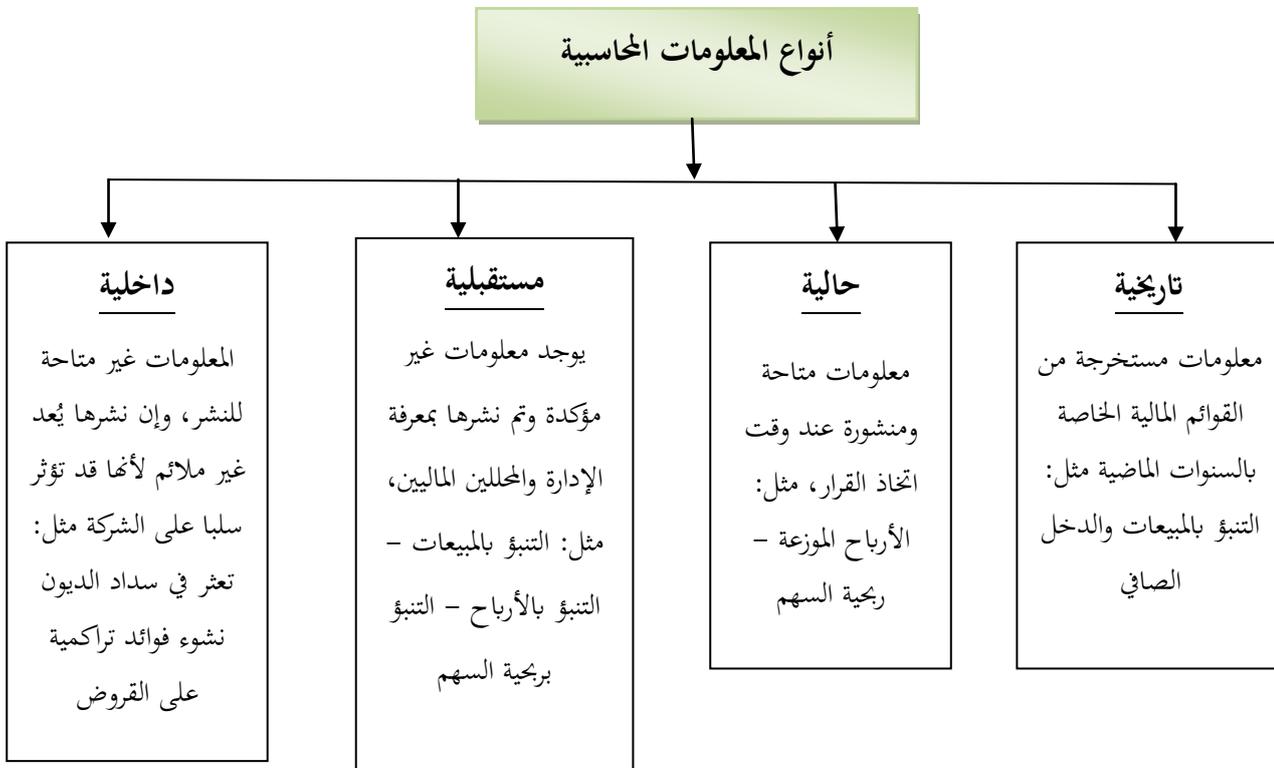
⁵ روتال عبد القادر، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2017-2018، ص: 51.

- نظام الرقابة الداخلية.⁶

3- معلومات لحل المشكلات

وهي تعنى بتحليل وتقييم الخيارات المختلفة واختيار الأفضل بينها، وتعتبر ضرورية للتصرف في الأحوال غير المعتادة وبهذا فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم في التخطيط طويل الأجل مثل قرار التصنيع، اقتناء استثمارات جديدة وغيرها من القرارات.⁷

الشكل رقم (1-1): أنواع المعلومات المحاسبية



المصدر: طلال مُجَّد علي الحجاوي، رافد كاظم نصيف العبيدي، قياس جودة المعلومات الحاسبية من وجهة نظر معديها

ومستخداميها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2017، ص: 21.

⁶ حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية: دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن، مذكرة ماستر في علوم المحاسبة والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2016-2017، ص: 8، 9.

⁷ نفس المرجع، نفس الصفحات

➤ الفرع الرابع: خصائص المعلومات المحاسبية:

إن المعلومات المحاسبية تتضمن مجموعة من خصائص وصفات معينة لتصبح مفيدة في اتخاذ القرارات، ومن أهمها نجد:

1- الملاءمة:

تم تعريف الملاءمة بعدة تعاريف، فالمعلومة الملاءمة هي المعلومات التي تحتوي على الأقل ثلاثة أبعاد وهي: التأثير في الأهداف، وتسمى الملاءمة بالأهداف، والتأثير في الفهم وتسمى بالملاءمة الدلالية، والتأثير في اتخاذ القرارات وتسمى بالملاءمة للقرارات، وفيما يلي تفصيل كل بعد:

• **الملاءمة بالأهداف:** نعتبر أن المعلومات المحاسبية تكون صالحة وملائمة عندما تتيح للمستخدمين الوصول إليها وتحقيق أهدافهم، ولكن هذا يشكل تحدياً صعباً، بسبب تباين الأهداف المختلفة التي يحرص عليها كل مستخدم، لذلك تعد الخاصية ذاتية وفقاً لهذا المنظور.

• **الملاءمة الدلالية:** إن فهم المستخدمين لمعنى المعلومات الحاسبية المتاحة لهم يختلف من فرد إلى آخر، ولذلك يمكن اعتبار هذه الخاصية ذاتية وفق درجة الإدراك لدى المستخدم.

• **الملاءمة للقرارات:** يهدف إلى تيسير الوصول للمعلومات المحاسبية ذات فائدة للمستخدمين التي تساعدهم ويعتمدون عليها في عملية اتخاذ القرار الصائبة، لأنه يكون ليس من السهل الحصول عليها، وبهذا يزداد الخطر من اتخاذ قرارات غير صائبة.⁸

2- الموثوقية:

تمثل ركيزة الدقة في البيانات والتأكيد على عدم وجود أي أخطاء أو تحيز بدرجة مناسبة، وأنها تمثل الحقيقة بصدق تام وموضوعية.⁹

⁸ أنيس هزلة، أثر جودة المعلومة المحاسبية على الإفصاح المحاسبي في ظل التوجه نحو مفهوم القيمة العادلة: دراسة لعينة من الأكاديميين والمهنيين في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 01، 2020، ص: 604.

⁹ حسن نايب ضاحي وآخرون، أثر نظم المعلومات المحاسبية على المقاصة الالكترونية: مراجعة الأدبيات، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 04، العدد 125، 2020، ص: 662.

3- القابلية للتحقق:

وهي إمكانية قابلية التحقق والوصول بشكل سلس إلى البيانات والمعلومات المحاسبية من قبل جهات خارجية، وهذا ما لم تستند هذه الأطراف على طرق وأساليب قياس مختلفة. فالقابلية للتحقق تعني إمكانية الحصول على نفس النتائج وهذا من خلال استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس المعلومات المحاسبية. كما يمكن التأكد من الأرقام وصحة المعلومات في التقارير المالية من خلال وجود دلائل تثبت صحتها. ويُعد هذا المفهوم جزءًا أساسيًا من الشفافية المالية والمحاسبية في الشركات.¹⁰

4- القابلية للمقارنة:

يهدف مفهوم قابلية المقارنة للقوائم المالية إلى تمكين المستخدمين من المعلومات المحاسبية من عمل وإجراء المقارنة بين القوائم المالية لفترات مالية مختلفة لنفس الشركة، أو بين القوائم المالية لشركة معينة ولشركة أخرى ولنفس الفترة، وذلك بهدف تقييم أداء الشركة ومراقبة مركزها المالي من فترة لأخرى، واتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل. ومن أجل ضمان الدقة في عملية المقارنة، يتطلب الأمر الثبات في استخدام السياسات المحاسبية والأساليب المتبعة في عرض القوائم المالية من فترة لأخرى، وتصنيف البنود؛ حيث لا يسمح للشركة بتغيير السياسات المحاسبية إلا في ظروف محددة طبقاً لما ينص عليه التشريع المحلي أو المعيار الدولي، وهذا بهدف الحفاظ على الملاءمة والموثوقية في البيانات المالية.¹¹

5- القابلية للفهم:

تعتبر هذه الخاصية ضرورية لضمان قابلية فهم المعلومات المالية المتاحة بشكل مباشر للمستخدمين. لذلك، من المفترض أن يتصف مستخدمو المعلومات المالية بمعرفة ووعي كافٍ لتمكينهم من فهم هذه المعلومات وتقييم فائدتها. كما يكون من واجب مُعدّي هذه المعلومات مراعاة هذا الأمر، وضرورة تصنيف المعلومات وعرضها بشكل واضح وموجز لتحقيق فهم المستخدمين.¹²

¹⁰ عقيل هاشم مُجّد، عماد غفوري عبود، أثر معيار المحاسبة الدولي IAS34 في تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 43، 2022، ص: 215.

¹¹ إيهاب حمزة المسماوي، أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية اللبنانية، مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد 35، العدد 01، 2022، ص: 109.

¹² عبد العال مصطفى أبو الفضل، مدى مساهمة تكامل سلسلة الكتل ودكاء الأعمال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في بيئة البيانات الضخمة مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 07، العدد 12، 2021، ص: 1279.

6- التوقيت المناسب:

تصبح المعلومات ذات فائدة عندما تتاح لصانع القرار في الوقت المناسب، قبل أن تفقد قدرتها على التأثير على قراره.¹³

➤ الفرع الخامس: قيود المعلومات المحاسبية:

لضمان تميز المعلومات المحاسبية بالخصائص سابقة الذكر، يلزم تجاوزها للقيود التالية:

• **الأهمية النسبية للمعلومة:** المحاسبون لا يصنفون العناصر غير المهمة ضمن أولوياتهم، ويحددون أهمية العنصر على أساس مدى تأثير حذفه أو الإفصاح عنه على مستخدمي المعلومات عند التقييم للخيارات المتاحة أو اتخاذ القرارات، وتستلزم الأهمية النسبية على توجيه الاهتمام إلى مستخدمي القوائم المالية والتعرف على احتياجاتهم من المعلومات، وبصفة عامة لا توجد معايير عامة للأهمية النسبية يمكن أخذها بعين الاعتبار في كل حالة، لكن الأمر يدخل في التقدير والتوقع الشخصي.¹⁴

• **العلاقة بين تكلفة المعلومة والمنفعة المتوقعة منها:** ويقصد به موازنة تكلفة الحصول على المعلومات والمزايا التي تحصل عليها المؤسسة من تلك المعلومات، مع مقدار المعلومات المدرجة في التقرير المرحلي استناداً إلى تكلفة الحصول على المعلومات والمزايا التي تحصل عليها المؤسسة من تلك المعلومات، أي أنه يجب إنتاج المعلومات ضمن نطاق تساوي فيه تكلفة الإنتاج مع مكاسب المعلومات المرغوبة، والمعلومات الجيدة هي المعلومات الأكثر فائدة في عملية اتخاذ القرار الرشيد والعقلاني.¹⁵

• **التحفظ عند إجراء القياس والتقويم المحاسبي:** التحفظ يعني ممارسة الحذر في عمل وإجراء التقديرات الواجبة في أوقات عدم اليقين حتى لا تكون مبالغاً في الأصول أو الدخل ولا يتم التقليل من النفقات. ومع هذا فإن النهج المحافظ لا يسمح على سبيل المثال بإنشاء وعمل احتياطات سرية أو تخصيصات مفرطة، وهذا لأن البيانات المالية لن تكون محايدة ولن يكون هناك إمكانية الاعتماد عليها. بموجب هذا القيد، يجب أن يكون المحاسبون أكثر حرصاً وحذراً وحكمة في قياس نتائج الأعمال وتقييم عناصر الوضع المالي. في الغالب ما يكون التحفظ مهم جداً عندما

¹³ خالد مُجّد قرطام وآخرون، أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع إسمنت زليتين، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 03، العدد 04، 2022، ص: 443.

¹⁴ شيخ عبد القادر، دور مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة مُجّد خيضر - بسكرة، 2020-2021، ص: 72

¹⁵ إبراهيم جعفر الشبلي، أهمية تطبيق معيار التقارير المالية المرحلية الدولي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق - سوريا، 2017، ص: 28.

تتضمن الأمور تقديرات وأحكامًا شخصية. في هذه الحالة، يجب أن يستند تقدير المحاسب على المنطق السليم واختيار الطرق المحاسبية التي تؤدي إلى سرد الحقائق بأكثر أو أقل من قيمتها. من ناحية أخرى، يعني هذا القيد أنه إذا كانت هناك خسارة متوقعة، يجب أن يؤخذ في الاعتبار.¹⁶

• الاستجابة للأعراف السائدة في مجال الممارسة في بعض المجالات المتخصصة: قد يكون من الصعب تطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في بعض المجالات، ومثال على ذلك ما يتبع في البنوك، حيث تستثمر في الأوراق المالية بناءً على قيمتها التجارية (أي سعر البيع في السوق) في نهاية الفترة المحاسبية، ثم الخروج عن مبدأ التكلفة التاريخية ومبدأ الاعتراف بالإيراد عند البيع.¹⁷

➤ الفرع السادس: أهمية المعلومات المحاسبية:

تبرز أهمية المعلومات المحاسبية وهذا من خلال أهميتها للأطراف والجهات المهتمة بالقوائم المالية، حيث تلبي احتياجاتهم من المعلومات ومن بين هؤلاء الأطراف المستثمرين الحاليين والمتوقعين، والمقرضين والموردين وغيرهم من الدائنين التجاريين، وهذا بالإضافة إلى العملاء والجهات الحكومية، وأفراد الجمهور بشكل عام.

ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لتلبية احتياجاتهم المختلفة من المعلومات، وتشمل هذه الاحتياجات ما يلي:

• **الموظفون:** يُعدون موردًا مهمًا للشركة، لهذا فهم معنيون بكفاءة الشركة وتحقيق أهدافها إضافة إلى هذا السعي والخوض لزيادة مبيعاتها وأرباحها.

• **المقرضون:** يُعد المقرضون مصدر التمويل الخارجي الأساسي للشركة، بحيث يكون التمويل في العادة طويل الأجل. ويشغل الهيكل التمويلي ونسبة المديونية دوراً مهماً بالنسبة لهم، حيث يهتمون بقدرة الشركة على تسديد أقساط القروض وفوائدها في المواعيد المحددة لها.

• **الموردون والدائنون التجاريون:** تعتبر هذه الفئات مصدرًا مهم لتمويل ودعم الشركة والحصول على ائتمان قصير الأجل، حيث يهتمون بقدرة الشركة على سداد الديون.

¹⁶ خليل خالد خدر، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة الشرق الأدنى - الأردن، 2021، ص: 63.

¹⁷ بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2011، ص: 63.

- **العملاء:** يُعد العملاء ركيزة الدخل الرئيسي للشركة بحيث يعتبرون مصدر إيراد أساسي فهم معنيون باستمرارية الشركة وقدرتها على التطور وتزويدهم بالسلع والخدمات.
- **الحكومة بأجهزتها المختلفة:** تعتبر الشركات من بين المصادر المهمة للحكومة في تمويل خططها وهذا من خلال تحصيل الضرائب، ولهذا تولي الحكومة اهتمامًا بالربحية وتوسيع أعمال الشركات.¹⁸
- **الجمهور العام:** يتصف الجمهور باهتمامات متنوعة، فمنها ما يتعلق بدور الشركات الاجتماعية والتنمية في المجتمع، ومنها ما يشمل توظيف اليد العاملة وتوفير فرص العمل، وأيضًا هناك اهتمام كبير بسلوك الجمهور المستهلك وجودة المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة، بحث تكون الشركة عنصر فعال في المجتمع وتؤثر عليه وتتأثر به في نفس الوقت.¹⁹
- **المستثمرون:** المستثمرون هم أول مستخدم للمعلومات المحاسبية، وهم بحاجة إلى:
 - إن وجود المعلومات المحاسبية تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات سواء كانت شراء أو بيع أسهم الشركة؛
 - إن وجود المعلومات المحاسبية تساعد المستثمرين على عملية تحديد مستوى توزيعات الأرباح وأي تغييرات في سعر سهم الشركة.
 - إن وجود المعلومات المحاسبية تساعد المستثمرين في عملية تقييم كفاءة إدارة الشركة.
 - إن وجود المعلومات المحاسبية تساعد في تقييم سيولة الشركة وأسهم الشركة وهذا بعمل مقارنة مع أسهم الشركات الأخرى.²⁰

¹⁸ ديلمى ناصر الدين، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2017-2018، ص: 107.

¹⁹ نفس المرجع، ص: 108.

²⁰ شلابي عمار، تيراط أمين، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص: 655.

المطلب الثاني: مفهوم التكاليف التعليمية المتغيرة

➤ الفرع الأول: تعريف التكلفة

مفهوم التكلفة له معاني مختلفة حسب الغرض والمجال الذي يتم استخدامها فيه.

حيث تم تعريف التكلفة من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبة بأنها: "قيمة التضحية لضمان المنفعة أو المبلغ الذي يقاس بالنقد المدفوع مقابل الحصول على سلعة أو خدمة."²¹

كما تم تعريف التكلفة بصفة عامة "بأنها تضحية Sacrifice مادية أو معنوية ذات قيمة اقتصادية في سبيل الحصول على منفعة (سلعة أو خدمة) في الحاضر أو المستقبل."²²

وتعرف أيضا التكلفة على أنها: "قيمة الموارد التي يتم التضحية بها للحصول على سلعه أو تقديم خدمة، ويتم قياس التضحية بالمبالغ التي يتم دفعها أو يتم التعهد بدفعها مستقبلاً عند المبادلة."²³

حيث تتكون مفاهيم التكلفة من الآتي:

- المصروفات: هو مقدار الموارد الاقتصادية التي يتم استهلاكها لتحقيق الإيرادات، وتمثل هذه الكمية الجزء المستنفد من التكلفة، والذي يمكن قياسه بالمال والنقود، للحصول على العائد لنفس الفترة التي تم فيها الإنفاق.

- الخسارة: والتي تمثل التضحية بموارد اقتصادية معينة، ويمكن قياسها ماليا، دون تحقيق أي منفعة، تعرف بالتكلفة المستنفدة وتمثل الجزء الذي يزيد عن الإيراد ويفوقه.²⁴

²¹ عيادي دنيا، دور محاسبة التكاليف في تحسين الكفاءة الإنتاجية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2014-2015، ص: 11.

²² عبد المنعم فليح، محاسبة التكاليف، الطبعة الأولى، بدون دار نشر، 2016-2017، ص: 20.

²³ محمد تيسير عبد الحكيم الرجبي، مبادئ محاسبة التكاليف، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص: 17.

²⁴ سميرة عباس أبو النيل، مطبوعة في مقياس مبادئ وأصول محاسبة التكاليف، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنها - جمهورية مصر العربية، 2022، ص: 8.

➤ الفرع الثاني: تصنيف التكاليف

يمكن تصنيف التكاليف وفق عدة معايير ومن أهمها نجد:

• حسب علاقتها بحجم نشاط المؤسسة: تصنف حسب هذا الأساس إلى أعباء متغيرة وإلى أعباء ثابتة

أ- الأعباء المتغيرة: وهي الأعباء التي يتغير مقدارها مع تغير حجم النشاط مثل المواد الأولية، الخدمات، الخ، حتى وإن كان هناك تفاوت في سلوكها تجاه هذا التغير (حجم النشاط)، حيث يوجد بعضها يرتبط برقم الأعمال والبعض الآخر بحجم الإنتاج وعدد ساعات العمل، ولكنها تتناسب بصفة عامة خطياً مع حجم النشاط، وتتميز بالخصائص التالية: قدرة تحميلها بسهولة وبدرجة عالية من الدقة، وقدرة الرقابة عليها وعلى حجم الاستهلاك منها.

ب- الأعباء الثابتة: هي تلك التي لا يتغير مبلغها بتغير حجم النشاط في مدى إنتاجي محدد، وهذا مثل أجور الموظفين الإداريين، ومصاريف التأمين، والإيجار، وما إلى ذلك، ويجب دفعها بشكل دائم حتى وإن لم تقم الشركة بأي نشاط، حيث تتأثر بزيادة الإنتاج أو انخفاضه، وتقل التكلفة الثابتة للوحدة مع زيادة الإنتاج والعكس صحيح.

بالإضافة إلى ذلك، إن تلك الأعباء تتأثر بتأثير الزمن وحتى تغير الأسعار، لهذا فمن المهم بالنسبة لشركة استغلال كامل طاقتها لتقليل متوسط تكلفة الوحدة المنتجة من الأعباء الثابتة.²⁵

• حسب علاقتها بالمنتج:

أ- التكاليف المباشرة: هي التكاليف التي يمكن تحديدها بوضوح لمراكز التكلفة أو مجالات التكلفة المختلفة، ومن بين هذه التكاليف، تكلفة المواد الأولية اللازمة لتصنيع منتج محدد، ويمكن اعتبار هذه التكلفة تكلفة مباشرة وهذا بسبب أنه يمكن تحديدها مباشرة على المنتج المحدد.

ب- التكاليف غير المباشرة: وهي التكاليف التي يكون من الصعب تخصيصها لميادين التكلفة أو لمراكز التكلفة وهذا بسبب عدم وضوح وبروز العلاقة بينها وبين ميادين التكلفة، ويتطلب تخصيصها القيام بعمليات حسابية. وعلى سبيل المثال تكاليف الإنارة ليست تكاليف مباشرة للمنتج؛ لأن الإنارة تساهم في إنتاج المنتج وليس لها علاقة مباشرة به.²⁶

²⁵ مهلول زكرياء، دور الممارسات الحسنة لإدارة الموارد البشرية في تخفيض التكاليف الخفية بالمؤسسات الإنتاجية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف، 2021-2022، ص: 18.

²⁶ راضية عطوي، الإدارة الاستراتيجية للتكاليف ومختلف الطرق التي يمكن استعمالها لتخفيض التكاليف وتحسين الأرباح، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس- سطيف، 2016-2017، ص: 70.

• حسب عامل الزمن:

أ- التكاليف التاريخية (الفعالية): تُشير إلى التكاليف التي تم احتسابها بالفعل لإنتاج السلع أو الخدمات، وتعتبر عن وقائع حدثت بالفعل ومدعومة بأدلة ومستندات، ولا مجال للتنبؤ أو التقدير الشخصي بها.

ب- التكاليف النمطية (المعيارية): وهي التكلفة المستقبلية التي يكون تقديرها مُسبقاً للوصول إلى الهدف المرجو وفي مستوى أداء جيد متوقع في المدة الزمنية القادمة، وتستخدم الإدارة هذه التكاليف كأداة ووسيلة لمراقبة الأداء والرفع من الكفاءة الإنتاجية واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، وكما يمكن استخدامها لمقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المعيارية، من أجل تحديد الانحرافات واتخاذ التدابير اللازمة.²⁷

• حسب علاقتها بوظائف المؤسسة:

أ- تكاليف الإنتاج: وتشمل جميع التكاليف التي تتضمن المواد اللازمة والعمل وخدمات الإدارة التي يتم إنفاقها خلال مراحل الإنتاج، مثل تكلفة الموارد المستخدمة وتكلفة العمالة وتكلفة الخدمات الصناعية غير المباشرة المرتبطة بعملية الإنتاج.

ب- تكاليف التسويق: وتشمل هذه المصاريف جميع التكاليف التي تتعلق بتخزين المواد الأولية، والإعلانات والمبيعات، والنقل والتوزيع، وكذلك تكاليف الإيجار.

ج- التكاليف الإدارية: تشمل المصاريف الإدارية العديدة المتعلقة بالإدارة المالية والشؤون القانونية، مثل رواتب الموظفين ومصاريف الإدارة والمواد التي تستخدم في الصيانة والأنشطة الأخرى المختلفة.²⁸

• حسب طبيعتها:

أ- تكاليف الاستغلال: وهي تلك التكاليف التي تتعلق بالنشاط العادي لشركة.

ب- تكاليف خارج الاستغلال: وهي تكاليف استثنائية أي غير المرتبطة بالنشاط العادي للشركة.²⁹

²⁷ عبادي دنيا، مرجع سابق، ص: 18.

²⁸ سامية مغلاوي، دور نظام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (TDABC) في تحقيق دقة التكاليف في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة

مستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2018-2019، ص: 13.

²⁹ مهلول زكرياء، مرجع سابق، ص: 19.

بينما تعرف التكاليف المتغيرة على أنها: "هي المصاريف التي تزيد أو تنقص وفقا لعدد العناصر المنتجة وعلى سبيل المثال، لإنتاج 100 كرسي، قد تحتاج الشركة لشراء 2000 دولار من الخشب. لإنتاج 1000 كرسي، احتياجات الخشب أكبر بكثير، مما يجعلها تكلفة متغيرة. وتشمل التكاليف المتغيرة أجور العمالة المباشرة وتكاليف الشحن وعمولات البيع".³⁰

➤ الفرع الثالث: تعريف التكلفة التعليمية

يعتبر المصروف الجاري في التعليم على أنه مقياس لمقدار الإنفاق النقدي لتحقيق فائدة معينة، والتكلفة التعليمية تُعرف على أنها إجمالي القيم العينية أو النقدية التي يتم أنفاقها على التعليم، وهذا لتحقيق الهدف التعليمي على المستوى الفردي، ويمكن التعبير عنها بوحدات نقدية ويعني أنه قابلة للقياس.³¹

يمكن تعريفها على أنها: "قيمة الموارد الكلية للتعليم بالنسبة للنظام الاقتصادي، وهي تتضمن قيمة وقت المعلمين والمواد والسلع، وقيمة استهلاك المباني والتجهيزات المدرسية وقيمة وقت الدارسين".³²

ومنه يمكن تعريف التكاليف التعليمية المتغيرة على أنها: "هي تكلفة الموارد المتغيرة مباشرة مع مستوى النشاط، ويكون هذا خلال فترة دراسية محددة مثل: عدد الطالب، حجم المخرجات، وأيضا تشمل تكاليف رسوم التسجيل، والكتب والمواد الدراسية، والأدوات والمعدات المطلوبة للدراسة، وهذه التكاليف التي تؤخذ في الاعتبار".³³

➤ الفرع الرابع: أنواع التكاليف التعليمية

تُصنف التكاليف التعليمية إلى عدة تصنيفات ومنها ما يلي:

• **التكاليف الكلية:** وهي مجموعة التكاليف التي تحتاجها العملية التعليمية بكل أنواعها التكاليف الثابتة والجارية، والمباشرة وغير المباشرة، وتزيد هذه التكاليف مع تزايد عدد الطلبة وتنخفض بانخفاض عدد الطلبة.

³⁰ أوهاج بادانين مُجد عمر، إثبات مؤشر تغيير حركة الأرباح: كيف تؤثر التكاليف الثابتة والمتغيرة على إجمالي الربح، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، سوريا، العدد 87، 2019، ص: 95.

³¹ رافدة الحريري، اقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 111.

³² خلف مُجد البحيري، اقتصاديات التعليم، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014، ص: 41.

³³ فاطمة أحمد زكي، دراسة مقارنة لتطبيق مدخل إدارة التكاليف على أساس النشاط ABCM في جامعتي ولاية واشنطن وسات إدوارد والإفادة منها في جامعة بنها، مجلة الإدارة التربوية، العدد 11، 2016، ص: 144 [بتصرف].

- **التكاليف الثابتة:** وهي التكاليف المتعلقة بالإنفاق على تكوين الموجودات الرأسمالية الثابتة للعملية التعليمية، وتتضمن المخابر والمباني والقاعات والأجهزة والمعدات والمعامل، وكل التجهيزات التي يكون استعمالها لمدة طويلة من الزمن، وهذه التكاليف تزداد في العادة مع تزايد عدد الطلاب، لكن فقط في حالة عدم القدرة الاستيعابية فيها.³⁴
- **التكاليف الشخصية:** وهي التكاليف الفردية وتنقسم إلى:

1- تكاليف مباشرة: وتتضمن الإنفاق الحكومي الذي يكون على العملية التعليمية، مثل: الأجور، وبناء المدارس وأيضاً التجهيزات بكل الأجهزة والمعدات وأيضاً ما تنفقه الأسرة في الدراسة، كمصاريف النقل والأدوات المدرسية والكتب وجل المصاريف الضرورية للتعلم.

2- تكاليف غير مباشرة: وتتمحور حول تكلفة الفرصة البديلة، والمتمثلة في مجموع ما يتحصل عليه الطالب من مدخول لو لم يلتحق بالتعليم.³⁵

- **التكاليف الحدية:** معبراً عن التغيير في التكلفة الكلية بسبب تغيير في عدد الطلاب، فإن التكاليف الحدية هي التغيير في التكاليف الكلية على التغيير في عدد الطلبة المسجلين. تُعد طريقة التكلفة الحدية مفيدة عند دراسة تكاليف الوحدة لتحقيق ما يسمى (الحجم الأمثل لمؤسسة تعليمية) أو ما يسمى اقتصاديات الحجم لتحقيق أقل تكلفة ممكنة لإنتاج الوحدة ومحاوله الاستفادة من فائض طاقة المؤسسة التعليمية (غير المستخدمة).³⁶

➤ الفرع الخامس: الفوائد المرتبطة بدراسة وتخفيض التكاليف التعليمية المتغيرة

تتحقق العديد من المزايا والفوائد عندما يتم التطرق إلى دراسة وتحليل التكاليف المتغيرة في مؤسسات التعليم العالي ومن بينها ما يلي:³⁷

* يُبرز تقرير دراسة تكلفة التعليم المخطط التعليمي على أنه بالإمكان تحديد تكلفة التعليم المتغيرة، وهذا من خلال تقدير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الخطة خلال فترة زمنية معينة. ويُعد هذا من أساليب التخطيط الاستراتيجي الحيوي لتنفيذ الخطط التعليمية بفعالية.

³⁴ رافدة الحريري، مرجع سابق، ص: 112

³⁵ علي مزاحم حبيب السامرائي، الاستثمار في رأس المال الفكري، دار الأكاديميون لنشر والتوزيع، عمان، 2021، ص: 50، 51.

³⁶ رافدة الحريري، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

³⁷ خلف مجد البحيري، مرجع سابق، ص: 42. [بتصرف]

* يساهم ويعمل حساب التكلفة المتغيرة للمرحلة التعليمية على فهم دور هذه المرحلة في النمو الاقتصادي، إذ أصبحت محاسبة التكاليف التعليمية مهمة، بحيث تخدم أهداف التعليم بالمؤسسة، لأن في الماضي كانت محاسبة التكاليف تقتصر على الأنشطة الصناعية فقط، ولكنها الآن تستعمل أيضا في التعليم لتحديد تكلفة توفير خدمات التعليم وتطويرها، ولهذا تساهم وتساعد حساب تكلفة المرحلة التعليمية على توفير الموارد وتحسين جودة التعليم.

* إن تحليل التكلفة التعليمية المتغيرة يساعد ويساهم في عمل مقارنة بين مختلف الأنشطة التعليمية، بتحليل التكلفة والفوائد المتعلقة بها، ويمكن أيضا من خلاله اختيار النشاط التعليمي الأنسب من بين العديد من الأنشطة المتاحة، وذلك باستخدام النظرة المحاسبية.

* تعتبر دراسة التكلفة التعليمية المتغيرة عنصر أساسي لقياس كفاءة وفاعلية المؤسسات التعليمية، حيث توفر معلومات قيمة ومفيدة لعملية اتخاذ القرارات التعليمية الصائبة، وهذا بناءً على أسس محاسبية وإدارية سليمة ولتحقيق الأهداف المنشودة.

المطلب الثالث: فاعلية المعلومة المحاسبية في تخفيض التكاليف التعليمية المتغيرة

يمكن القول أن هناك مجموعة من الطرق والبنود لتخفيض التكلفة التعليمية، والتي بدورها تساهم فيها المعلومة المحاسبية بشكل فعال، ومن بين هذه المجالات والطرق لتخفيض التكلفة التعليمية المتغيرة نجد:³⁸

➤ الفرع الأول: الطريقة المباشرة

- زيادة عدد الطلاب في كل مجموعة دراسية، مع استبعاد الطلبة المفصولين وهم الطلاب الذين تم فصلهم بسبب خرقهم للأنظمة الداخلية والتعليمية، وأيضا الطلاب المحولين وهم الذين نقلوا من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، سواء كان هذا بطلبهم أو قرار إداري، والطلاب المحملون بالمادة وهم الذين لم يتمكنوا من اجتياز مادة معينة في فصل سابق، وملزمين بأن يأخذوا المادة مرة أخرى في هذا الفصل، مع مراعاة بعض الجوانب مثل: مدى كفاية القاعات لعدد الطلبة، وأيضا قدرة الفريق العامل في المؤسسة على التعامل مع هذه الكمية.

- إمكانية عمل دمج للطلبة من الأقسام العلمية المتشابهة في التخصصات المتطابقة، مثل: طلبة تخصص الشريعة وطلبة تخصص اللغة العربية، في مجموعات دراسية واحدة للمواد المشتركة بينهم في حال كانت أعدادهم قليلة.

³⁸ عبد السلام مجد مهدي عينا، دور المعلومات المحاسبية في تخفيض التكلفة التعليمية المتغيرة بجامعة إقليم سبأ، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 26، العدد 3، 2020، ص: 96.

- يمكن عمل تحسين لتوزيع الجداول الدراسية، وهذا عن طريق توزيع البرنامج على مجموعة فترات صباحية ومساءية مختلفة، بدلاً من اللجوء إلى استئجار قاعات خارج الجامعة وهذا بسبب نقص عدد القاعات بالجامعة.
- توزيع القاعات الدراسية يكون بناءً على حجم المجموعة الدراسية لتحقيق توازن مع تكاليف التشغيل والصيانة، ورفع نسبة استخدام القاعات الدراسية.
- إنشاء وتحويل بعض القاعات الدراسية الكبيرة إلى أكثر من قاعة دراسية صغيرة الحجم، وهذا لتغطي كل المجموعات الدراسية قليلة العدد، وخاصة لطلبة المستويات الأخيرة الذين يقل عددهم.
- القيام بعمل نافذة إعلامية غير مكلفة مادياً وبشريا وإدارياً، تساعد الطلاب على التفاعل والنقاش عبر وسائل التواصل الإلكتروني، مما يتيح تحويل بعض الأنشطة التي كانت حضورية إلى نشاطات يتم دراستها عن بُعد.³⁹

➤ الفرع الثاني: الطريقة غير المباشرة

- الاعتماد على الكفاءات العلمية الجزائرية وهذا لاستخلاف المدرسين الأجانب الذين يتم دفع أجورهم بالعملة الصعبة.⁴⁰
- تقلل طرق التعلم الإلكتروني بجميع أصنافها من التكاليف والموارد المطلوبة بشكل كبير، وهذا مقارنةً بالطرق التقليدية المكلفة على مستوى المؤسسات، ويلاحظ هذا بشكل خاص في الأزمة الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.⁴¹
- تهدف خصخصة بعض الخدمات الجامعات لضمان عدم انتهاك مبدأ العدالة التعليمية، وتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب.
- إنشاء وعمل محطة شمسية لتوليد الطاقة الكهربائية لتغذية الكلية باحتياجاتها من الطاقة وتصدير الفائض منها.⁴²

³⁹ غادة السيد السيد الوشاحي وآخرون، تصور مقترح لتفعيل دور وسائل التواصل الإلكتروني في تحديد الخطاب التربوي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، العدد 2، 2022، ص: 260. [بتصرف].

⁴⁰ فاطمة الزهراء سي الطيب، التعليم العالي وسوق العمل في الجزائر من أجل تحقيق تنمية وطنية، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 17، عدد خاص، 2020، ص: 70. [بتصرف].

⁴¹ سهام الفقهاء وآخرون، الآثار الاقتصادية للتعلم الإلكتروني الجامعي خلال جائحة كورونا 19، مجلة القدس للبحوث الأكاديمية، المجلد 1، العدد 1، 2022، ص: 25.

⁴² رضا سميح أبو السعود، ترشيد الإنفاق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 64، 2021، المجلد 46، ص: 126-138.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سننظر من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، ويتم ذلك من خلال دراسة المتغيرات ذات الصلة بالموضوع الحالي، والتي تنوعت في معالجتها من قبل الدراسات السابقة وهذا للوصول إلى النتائج المطلوبة. وبالتالي، تُعد هذه الدراسة محاولة لاستكمال وتوضيح بعض الجوانب التي لم يتم التوصل إليها في الدراسات السابقة، وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة حول الموضوع المطروح.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

يهدف هذا المطلب إلى تقديم مجموعة من الدراسات المنجزة باللغة العربية، سواء كانت داخل أو خارج حدود الوطن، والتي بدورها تناولت بعض المتغيرات ذات الصلة بدراستنا. وسنقوم بترتيب هذه الدراسات حسب ترتيبها الزمني، وذلك للاستفادة منها في إثراء مضمون دراستنا.

1- دراسة (التائب الزروق النائب عبد المجيد، 2023)⁴³:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة جامعة سرت"، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في جامعة سرت وتحديد تأثيره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن إشكالية الدراسة، واعتماد استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مكتب الشؤون المالية والمراجعة الداخلية والمراقب المالي، وتم تحليل البيانات باستخدام SPSS مع الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً ومستوى عالٍ لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في الجامعة، وأوصت الدراسة بتقييم وتحديث النظام المحاسبي بشكل مستمر.

⁴³ التائب الزروق النائب عبد المجيد، نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة جامعة سرت، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2023.

2- دراسة (عبد المجيد محمد عبد الدائم وآخرون، 2022)⁴⁴:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "السيطرة على تكاليف وجودة مخرجات العملية التعليمية من خلال سياسات ولوائح الدراسة والامتحانات في التعليم العالي"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد البنود الرئيسية في لائحة الدراسة والامتحانات، وتحليل الآثار السلبية التي تنتج عن عدم تفعيل هذه البنود على الطلاب والهيئة التدريسية والإدارة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن الإشكالية المطروحة وبلوغ الهدف، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية كوسيلة مكملة. وتوصلت الدراسة إلى أن عدم التقيد بالتشريعات واللوائح الدراسية والامتحانات، خاصةً فيما يتعلق بالعقوبات، يعتبر سبباً رئيسياً لتعثر الطلاب وتأخرهم عن التخرج وفشل بعضهم. وهذا بدوره يؤدي إلى إهدار فرص بديلة للطلاب الآخرين وتدهور البيئة التعليمية وجودة مخرجاتها.

3- دراسة (خالد غازي عبود التمي، مثنى فالخ بدر، 2022)⁴⁵:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "أنموذج محاسبي لتحديد التكلفة الإجمالية لملكية الخدمات التعليمية السحابية: دراسة تطبيقية في جامعة الموصل"، سعت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج محاسبي لتحديد التكلفة الإجمالية لملكية الخدمات التعليمية السحابية لتمكين متخذ القرار من فهم العوامل الرئيسة المرتبطة بتكاليف الخدمات السحابية. وقدمت الدراسة نموذجاً مقترحاً لقياس هذه التكاليف في المنظمات التعليمية العراقية، بحيث تم تطبيقه في جامعة الموصل، يعتمد على نموذج التكلفة الإجمالية للملكية (TCO) مما يزيد من شفافية التكلفة ويخفض من القلق حول التكلفة الحقيقية للخدمات التعليمية السحابية. افترضت الدراسة أن نموذج التكلفة الإجمالية للملكية (TCO) يسهم في احتواء جميع التكاليف التي تنشأ على مدار دورة حياة الخدمات التعليمية السحابية ويحقق القياس السليم لتكلفة الخدمة؛ تحقيقاً لهدف الدراسة واختباراً لفرضيتها تم إتباع المنهج الوصفي في إطار مناقشة مشكلتها في جانبها النظري بالاعتماد على المصادر العلمية، والمنهج التحليلي في وضع نموذج محاسبي مقترح وتطبيقه على جامعة الموصل بوصفها إحدى المنظمات التعليمية العراقية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن

⁴⁴ عبد المجيد محمد عبد الدائم وآخرون، السيطرة على تكاليف وجودة مخرجات العملية التعليمية من خلال سياسات ولوائح الدراسة والامتحانات في التعليم العالي: دراسة استطلاعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس، مجلة الأستاذ، العدد 23، 2022.

⁴⁵ خالد غازي عبود التمي، مثنى فالخ بدر، أنموذج محاسبي لتحديد التكلفة الإجمالية لملكية الخدمات التعليمية السحابية: دراسة تطبيقية في جامعة الموصل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 57، 2022.

خاصية الدفع على أساس الاستخدام التي تتميز بها الخدمات السحابية توفر مرونة مالية كبيرة للجامعات العراقية نتيجة تفاوت أعداد المستفيدين من الخدمات التعليمية وبما يساهم في مساعدة الجامعات على تحقيق أهدافها بأقل التكاليف. وأوصت الدراسة الجامعات العراقية باعتماد النموذج المحاسبي المقترح لتحديد كلف الخدمات التعليمية السحابية وتبني نتائجه لغرض التقييم والمفاضلة بين الخدمات، فضلا عن إمكانية توظيف النموذج في تحديد تكاليف أنواع أخرى من الخدمات السحابية.

4- دراسة (معن عمر الكفاوين، 2021)⁴⁶:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "احتساب تكلفة طالب المدرسة النموذجية في جامعة مؤتة بتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC): دراسة تطبيقية"، هدفت هذه الدراسة إلى احتساب تكلفة الطالب لكل صف دراسي في المدرسة النموذجية في جامعة مؤتة، وذلك بتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة من خلال حالة تطبيقية، وذلك للأهمية المتزايدة التي أصبحت فيها منشآت التعليم بأنواعها وانتشارها في الوقت المعاصر. ومن ثم حاجتها لاتخاذ قرارات إدارية سليمة في عملية استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لتساعدها على القيام بوظائفها الأساسية بما يضمن الكفاءة في الاستخدام للوصول إلى الحدود الدنيا من التكاليف مع المحافظة على جودة منتجها (الطالب المدرسي). وقد تم استخدام بيانات إحدى المدارس التابعة لإحدى الجامعات الرسمية (جامعة مؤتة) غير الهادفة للربح بهدف تطبيق النظام، واحتساب تكلفة الطالب فيها. وقد خلصت الدراسة إلى إمكانية تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة باعتباره بديلا عن النظام المعمول به، وكونه يؤدي إلى تخصيص أدق للتكاليف غير المباشرة وتحديد تكلفة الطالب بدقة أعلى من النظام التقليدي للتكاليف المطبق. وأوصت الدراسة بتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة في احتساب تكلفة الطالب في المدرسة النموذجية في جامعة مؤتة رغم بعض الصعوبات المقترنة بتطبيقه واعتباره نموذجا لبقية المدارس التعليمية الأخرى.

⁴⁶ معن عمر الكفاوين، احتساب تكلفة طالب المدرسة النموذجية في جامعة مؤتة بتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC): دراسة تطبيقية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 36، العدد 06، 2021.

5- دراسة (عبد السلام مُجَّد مهدي عيناء، 2020)⁴⁷:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "دور المعلومات المحاسبية في تخفيض التكلفة التعليمية المتغيرة بجامعة إقليم سبأ"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور المعلومات المحاسبية في تقليل التكلفة التعليمية المتغيرة في جامعة إقليم سبأ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في المسؤولين عن إدارة التكلفة التعليمية في رئاسة الجامعة والكليات والمراكز العلمية ورؤساء الأقسام العلمية، وبلغ عددهم 34 فرداً. توصلت الدراسة إلى أن دور المعلومات المحاسبية في تخفيض التكلفة التعليمية المتغيرة في جامعة إقليم سبأ كان متوسطاً ومائلاً للانخفاض بنسبة 59.5٪، حيث جاء توفر المعلومات المحاسبية بدرجة منخفضة وبنسبة (48.8٪)، وجاءت خصائص المعلومات المحاسبية بدرجة متوسطة تميل للانخفاض وبنسبة (59.5٪)، كما جاء استخدام المعلومات المحاسبية بدرجة متوسطة تميل للانخفاض وبنسبة (59٪). وأوصت الدراسة بالاهتمام بالنظام المحاسبي لما له من دور في تخفيض التكاليف، ونشر الوعي المالي للمختصين في إدارة التكلفة التعليمية، واستحداث جهة تهتم بالتحليل والتقييم المالي في الهيكل التنظيمي، وإدراج الجوانب المالية ضمن تقييم الأداء.

6- دراسة (خديجة مصطفى عبد الرحمن الحسين وإسماعيل عثمان مُجَّد النجيب، 2020)⁴⁸:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "التكلفة على أساس النشاط ودورها في تحديد تكلفة الخدمة التعليمية لطالب التعليم الثانوي بولاية الخرطوم" هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التكلفة على أساس النشاط في تحديد تكلفة الخدمة التعليمية لطالب التعليم الثانوي في ولاية الخرطوم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاختبار العينات والبالغ عددها 189 استبانة وجهت إلى مديري وأساتذة المدارس الثانوية بنسبة استرداد بلغت 91.53٪. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التكلفة على أساس النشاط يعمل على تحديد الأنشطة الأكثر ارتباطاً بالخدمة التعليمية، مما يسهل تحديد تكلفة الخدمة بشكل عادل ويساعد على تحسين التخطيط واتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسات التعليم الثانوي. كما أوصت الدراسة بتطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط لتخفيض التكاليف وتحسين جودة الخدمة التعليمية التي تقدم لطلاب المرحلة الثانوية.

⁴⁷ عبد السلام مُجَّد مهدي عيناء، دور المعلومات المحاسبية في تخفيض التكلفة التعليمية المتغيرة بجامعة إقليم سبأ، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 26، العدد 3، 2020.

⁴⁸ خديجة مصطفى عبد الرحمن الحسين وإسماعيل عثمان مُجَّد النجيب، التكلفة على أساس النشاط ودورها في تحديد تكلفة الخدمة التعليمية لطالب التعليم الثانوي بولاية الخرطوم، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 02، 2020.

7- دراسة (الطيب حامد إدريس موسى وأميرة عبد الرحمن المكي، 2019)⁴⁹:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "تأثير تكلفة الجودة على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية"، هدفت هذه الدراسة إلى معالجة وتحليل عناصر تكلفة الجودة التي تؤثر على أداء إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي عند اختيار مشكلة البحث ووضع الفروض العلمية للبحث والمنهج التاريخي بالإضافة إلى التحليل الإحصائي الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية، تمثل مجتمع عينة الدراسة في مجموعة من الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجال المحاسبة في المملكة العربية السعودية، كما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان. ونظراً لكبير حجم العينة فقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة وتم توزيع عدد 21 استبيان على الفئات المذكورة، وتوصلت الدراسة إلى أن قياس تكلفة دعم مسيرة البحث العلمي يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على نشر ثقافة تكلفة الجودة الشاملة بين جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي.

8- دراسة (بن العاربية حسين ومدياني محمد، 2018)⁵⁰:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "قياس التكلفة التعليمية للطلاب الجامعي بالجزائر مع التطبيق على جامعة أدرار"، هدفت هذه الدراسة إلى قياس تكلفة الطالب بجامعة أدرار، وبلوغ الهدف من الدراسة تم الاستعانة بمعلومات مقدمة من قسمي الحسابات والميزانية والتخطيط بالجامعة ومديرية التجهيز والسكن لولاية أدرار، كما تم الاعتماد على متوسط البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية لبعض الطلبة من أجل تقدير التكلفة الفردية للطلاب، وأيضا تم الحصول على النفقات المتعلقة بالأساتذة لمختلف رتبهم العلمية ودرجاتهم من واقع السجلات المتاحة بمصلحة المحاسبة والتي تحتوي على مرتباتهم ومكافأاتهم. وعلى ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى أن تكلفة الطالب الإجمالية للعملية التعليمية التي يتحملها الفرد والمجتمع هي تكلفة باهظة جدا، حيث قدرت سنة 2012 بـ 659199.97 دج لتصبح سنة 2016 بقيمة 909536.49 دج أي بنسبة زيادة قدرت بـ 38%.

⁴⁹ الطيب حامد إدريس موسى، أميرة عبد الرحمن المكي، تأثير تكلفة الجودة على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المجلد 03، العدد 09، 2019.

⁵⁰ بن العاربية حسين، مدياني محمد، قياس التكلفة التعليمية للطلاب الجامعي بالجزائر مع التطبيق على جامعة أدرار، *مجلة معارف*، المجلد 13، العدد 1، 2018.

ويرجع سبب هذا الارتفاع إلى الزيادة في التكاليف المباشرة بالدرجة الأولى ثم الزيادة النسبية في التكاليف غير المباشرة (تكلفة الفرصة البديلة).

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة (Travis Hadden,2023)⁵¹:

الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه بعنوان: "تأثير قرارات الميزانية العامة وتكاليف الرسوم الدراسية على نتائج تخرج الطلاب في ولاية ميشيغان"، هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن سبب زيادة تكاليف الدراسة في الجامعات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الركود الاقتصادي لعام 2008، وتأثير ذلك على معدلات تخرج الطلاب. يشير الباحثون إلى أن الهدف من الدراسة الكمية هو فهم سبب عدم مواكبة تمويل الولاية لأسعار الدراسة وكيف يؤثر ذلك على معدلات تخرج الطلاب. وقد تمت دراسة تأثير تكاليف الدراسة وتمويل الولاية للجامعات العامة في ميشيغان على نتائج الطلاب باستخدام نظرية التوازن المتقطع، ونظرية ردود الفعل السياسي كإطار نظري. واستخدمت الدراسة تحليلات إحصائية بسيطة وتحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات، وأشارت النتائج إلى أن معدلات التخرج زادت بمقدار دولار واحد مليون أنفقته ولاية ميشيغان على الجامعات العامة ولكل 100 دولار ينفقه طالب جامعي في ميشيغان. ويمكن أن تساعد هذه النتائج في تحسين قرارات التمويل العام للجامعات العامة، مما يؤدي إلى التغيير الاجتماعي الإيجابي وتحفيز النمو الاقتصادي على المستوى الولائي.

2- دراسة (Edyta Plebankiewicz & Jakub Grącki,2023)⁵²:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "تحليل وتوقع تكاليف تجديد مباني الجامعات باستخدام نموذج الانحدار"، هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء نموذج يستخدم تحليل الانحدار لحساب تكاليف التجديد السنوية المتوقعة في المباني التعليمية، وتم تحليل 55 مبنى في بولندا ومقارنة تكاليف التجديد. وقد أظهرت النتائج أنه يمكن توقع تكاليف الصيانة للمباني التعليمية في السنوات القادمة بمعرفة المساحة المستخدمة والفترة منذ آخر تجديد رئيسي حتى

⁵¹ Travis Hadden, The Effect of Public Budgeting Decisions and Tuition Costs on Student Graduation Outcomes in Michigan, PhD thesis, College of Health Sciences and Public Policy, Walden University, 2023 [ProQuest Dissertations Publishing]

⁵² Edyta Plebankiewicz & Jakub Grącki, Analysis and Prediction of Universities' Buildings' Renovation Costs Using a Regression Model, Applied Sciences, Vol 13, Issue 1, 2023.
<https://doi.org/10.3390/app13010401>

اليوم، والتي يجب التعبير عنها بالسنوات. تم حساب نموذج الانحدار الخطي الثنائي التراكمي سنة بعد سنة لتوقع نفقات التكاليف المستقبلية. يمكن استخدام النموذج المطور من قبل ملاك ومديري المباني العامة في التخطيط السليم للنفقات المتعلقة بصيانة المرافق.

3- دراسة (S.M.S Bafaqeer & K.S Aljaaidi,2022)⁵³:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "تحديد تكلفة الطالب في مؤسسات التعليم العالي: إطار مقترح لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز" تتناول الدراسة التي تم ذكرها إطاراً لقياس تكلفة الطالب في جامعة الملك سطاتم بن عبد العزيز (PSAU) باستخدام ممارسات حسابية للتكاليف، وتقدير تكلفة الطالب على ثلاثة مستويات: مستوى الجامعة، ومستوى الكلية، ومستوى القسم، بالإضافة إلى تبويب تكلفة الطالب بناءً على نوع الكلية في الجامعة. وبتفصيل أكثر، تم تبويب تكلفة الطالب في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بناءً على نوع الكلية بالجامعة حيث شملت: الكليات الصحية، والكليات الإنسانية، وكليات المجتمع. وتعتبر نتائج هذه الدراسة مهمة لتحديد مخصصات الموازنة للمؤسسات التعليمية وطريقة تنفيذها من أجل ترشيد استخدام الموارد المتاحة بالشكل الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلومات التكاليفية يعطي القدرة والمرونة في مجالي التخطيط والرقابة في المؤسسات التعليمية وتحقيق أكبر قدر من المنافع.

4- دراسة (Dorina Tila & Dawn Levy ,2022)⁵⁴:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "تبني مصادر التعليم المفتوحة يقلل من تكاليف الكتب التعليمية دون التضحية بأداء الطلاب في مقررات الأعمال والاقتصاد في الكلية المجتمعية"، تناولت هذه الدراسة إمكانية تخفيض تكاليف الكتب المدرسية دون التأثير على أداء الطلاب من خلال استخدام المصادر التعليمية المفتوحة المتاحة مجاناً للطلاب بدلاً من الكتب التجارية ذات التكلفة العالية. شملت الدراسة حوالي 200 طالب وطالبة مسجلين في مقررات الأعمال والاقتصاد، وأظهرت النتائج أن طلاب المقررات التي استخدمت المصادر التعليمية المفتوحة حققوا نفس الأداء الذي حققه طلاب المقررات التي استخدمت الكتب التقليدية. وبالتالي، فإن استخدام المصادر التعليمية

⁵³ Salim Mohammed Saeed Bafaqeer & Khaled Salmen Aljaaidi, The Determination of Student Cost in Higher Educational Institutions: A proposed framework for Prince Sattam bin Abdulaziz University, Andalus Journal for Humanities and Social Sciences, Vol 63, N° 9, 2022.

⁵⁴ Dorina Tila, Dawn Levy, Open Educational Resources Adoption Reduces Textbook Costs without Sacrificing Student Performance in Business and Economics Courses at a Community College, Journal of Social Education Research, Vol 4, N° 1, 2022.

المفتوحة يخفف من تكاليف الطلاب دون التأثير على أدائهم. وتشير النتائج إلى أن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة يمكن أن يكون خيارًا جيدًا لتوفير تكاليف الكتب المدرسية، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يعانون من صعوبات مالية، دون أي تأثير سلبي على أدائهم وتعلمهم.

5- دراسة (Dwi Indah Lestari & Rika Mardiani, 2018)⁵⁵:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "التكلفة على أساس النشاط لتحديد الرسوم الدراسية في الجامعة: دراسة حالة"، تناولت الدراسة احتياج الجامعات إلى التمويل رغبة منها في زيادة جودتها وخدماتها ومراقبتها، وتعتمد معظم الجامعات الخاصة على الرسوم الدراسية في تحقيق ذلك. وبالتالي، تحتاج الجامعة إلى حساب دقيق للتكاليف لدعم أنشطتها. أحد أفضل طرق التكلفة هو استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC). وعليه فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الرسوم الدراسية في جامعة خاصة باستخدام أسلوب التكاليف على أساس النشاط (ABC). استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا في بلوغ الهدف وهذا من خلال إجراء بحث نوعي في هذا المجال، كما تم استخدام تصميم دراسة حالة لشرح عملية حساب التكاليف. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب التكاليف على أساس النشاط (ABC) يمكنه توفير تخصيص تكاليف دقيقة لتحديد الرسوم الدراسية المثلى لكل طالب. كما توصلت الدراسة إلى أن عدد الأوراق التي تناقش تطبيق هذا الأسلوب (ABC) في مؤسسات التعليم العالي في إندونيسيا مازال محدودًا، وبالتالي تضاف هذه الدراسة إلى عدد الأبحاث القليلة التي تناولت استخدام (ABC) لتحديد الرسوم الدراسية المثلى في مؤسسة التعليم العالي.

6- دراسة (Aisar Ayed Nahar Albashabsheh & el .al,2018)⁵⁶:

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "أثر نظام المعلومات المحاسبية في خفض التكاليف في البنوك الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحليل تأثير نظام المعلومات المحاسبية في خفض التكاليف في المصارف الأردنية، وقامت بوضع هدفين الرئيسيين وهما: دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبية على إدارة المحاسبة في المصارف في

⁵⁵ Dwi Indah Lestari & Rika Mardiani, Activity based costing to determine tuition fee in university: A case study, **Advances in Economics, Business and Management Research**, vol 65, 1st International Conference on Economics, Business, Entrepreneurship, and Finance (ICEBEF 2018) 10.2991/icebef-18.2019.82

⁵⁶ - Aisar Ayed Nahar Albashabsheh & el .al, IMPACT OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM IN REDUCING COSTS IN JORDANIAN BANKS, **International Journal of Research - GRANTHAALAYAH**, Vol 06, No 07, 2018. <https://10.5281/zenodo.1336672>

الأردن، بالإضافة إلى دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبية على أداء المصارف في الأردن. كما تم استعمال الاستبيان كأداة لجمع وتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين AIS والنفقات التي تعني ضمناً أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية يقلل المصروفات إلى أدنى حد للمصارف في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك ارتباط إيجابي بين إجمالي الربح و AIS (Accounting Information System).

المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

➤ التعليق على الدراسات السابقة

نظراً لطبيعة العلم التراكمية، فإن دراسة وتحليل الأبحاث السابقة تُعدُّ أحد الطرق الرئيسية لإثراء بحثنا الحالي. وعند عرضنا ومناقشتنا للدراسات السابقة (العربية والأجنبية) وتبعنا لتطور الموضوع عبر الزمن، تبين لنا أن الدراسة الحالية، التي تُعدُّ مكتملة للأبحاث السابقة، تتفق ولا تتفق معها في جوانب كثيرة ومتعددة، ومن بين هذه الجوانب:

- دراسة استقصائية استخدمت أداة الاستبيان لبلوغ الهدف، ووجهت لعينة مماثلة في أغلب الدراسات. على غرار دراسة (التائب الزروق التائب عبد المجيد، 2023)، ودراسة (عبد المجيد مُجَّد عبد الدائم وآخرون، 2022)، ودراسة (بن العاربية حسين ومدياني مُجَّد، 2018)، ودراسة (S.M.S Bafaqeer & K.S 2022)، ودراسة (Aljaaidi، 2020)، ودراسة (عبد السلام مُجَّد مهدي عينا، 2020)، ودراسة (الطيب حامد إدريس موسى وأميرة عبد الرحمن المكي، 2019)، ودراسة (بن العاربية حسين ومدياني مُجَّد، 2018).

- تطرقت هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة لنفس الهدف وهو أثر وعلاقة المعلومات المحاسبية مع التكاليف التعليمية المتغيرة. مثل دراسة (عبد السلام مُجَّد مهدي عينا، 2020)، وهذه تعتبر أهم دراسة مرجعية تم محاكاة أبعادها في البيئة الجزائرية.

- اعتماد نفس المنهج البحثي (الوصفي التحليلي). على غرار دراسة (التائب الزروق التائب عبد المجيد، 2023)، ودراسة (عبد المجيد مُجَّد عبد الدائم وآخرون، 2022)، ودراسة (خالد غازي عبود التمي، مثنى فالح بدر، 2022)، ودراسة (معن عمر الكفاوين، 2021)، ودراسة (عبد السلام مُجَّد مهدي عينا، 2020)، ودراسة (Edyta Plebankiewicz & Jakub Gracki, 2023)، ودراسة (S.M.S Bafaqeer & 2022).

(K.S Aljaaidi, ودراسة (Dorina Tila & Dawn Levy,2022)، ودراسة (Aisar Ayed 2018) (Nahar Albashabsheh & el .al).

وعلى غرار التشابهات وأوجه الاتفاق العديدة، فإن الاختلاف لا بدّ منه فتختلف الدراسة الحالية عن البقية في مجموعة من النقاط نذكر أهمها:

- تطرقت هذه الدراسة إلى دور المعلومات المحاسبية في خفض التكلفة التعليمية، وهذا ما تناولته أغلب الدراسات السابقة، لكن بعض الدراسات السابقة كانت في بيئات تجارية هادفة للربح على غرار دراسة (Aisar 2018) (Ayed Nahar Albashabsheh & el .al)، بينما تم إجراء هذه الدراسة في بيئة تعليمية جزائرية غير هادفة للربح.

- تناولت هذه الدراسة تخفيض التكلفة في البيئة التعليمية، وقد سبق لبعض الدراسات التطرق لهذا الموضوع من خلال تطبيق نظام التكاليف على أساس النشاط، ولكن هذه الدراسة تناولت بالأخص التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

- اختلفت مع كل الدراسات السابقة من حيث الزمان والمكان الذي أعدت فيه.

➤ مميزات الدراسة الحالية

ما يميز الدراسة الحالية ويعطيها نوعا من الخصوصية والقدرة على إضفاء المساهمة المعرفية والعلمية، هو ما أتت به من إضافة علمية والمتمثلة في التالي:

- تم إجراء دراسة أولى من نوعها في مستوى الماستر بكلية الاقتصاد بجامعة غرداية، وتم التركيز فيها على الموضوع بجميع أبعاده ومتغيراته المذكورة في نموذج الدراسة، وتُعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات القليلة في هذا المستوى (في حدود علمنا) من نوع المذكرات الجامعية في الجامعة الجزائرية.

- دراستنا استخدمت نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام المربعات الصغرى (SMART PLS) والتي تعتبر الأولى من نوعها التي تستخدم هذا الأسلوب الإحصائي في قسم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية (في حدود علمنا).

- دراستنا الحالية من الدراسات القليلة التي وقعت الجانب الميداني من الدراسة على جامعة غرداية، بحيث نرى أن أغلب دراسات الماستر المشابهة والتي تطرقت لموضوع التكاليف، يكون الجانب الميداني منها مقتصر في الغالب على المؤسسات الاقتصادية فقط.

- دراستنا الحالية تمتاز بشيء من الخصوصية عن باقي الدراسات بحكم تميزها الجغرافي (جامعة غرداية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير).

- دراستنا لم تقتصر على رأي أعضاء هيئة التدريس، بل شملت حتى الإداريين بمختلف أصنافهم وفي مختلف الكليات (مدير الجامعة، نيابة مديرية الجامعة، الأمناء العامون، المدراء الفرعيون، رؤساء المصالح، عمداء الكليات، نيابة العمادة، رؤساء الأقسام ومساعدتهم).

- طريقة الخوض في الموضوع و معالجته كانت مختلفة.

- التطبيق العملي بحيث تم تحديد جامعة غرداية بشكل خاص في هذا الموضوع، وبالوصول إلى النتائج والاستنتاجات تكون ذات أهمية لجامعة غرداية.

- زيادة في المعرفة الأكاديمية في هذا المجال وهذا من خلال توفير النتائج والاستنتاجات الجديدة.

- إمكانية أن توفر المعلومات قيمة للإدارة الجامعية، بحيث تستخدم النتائج في تحسين السياسات المحاسبية واتخاذ القرارات الإستراتيجية فيما يتعلق بتخفيض التكاليف التعليمية المتغيرة.

- وفي الختام وعلى الرغم من أن هذه الدراسة ليست الأولى في مجالها، إلا أنها دراسة مكتملة لما سبق ونأمل أن تأتي بنتائج جديدة تساهم في تعزيز فهم المهتمين وأصحاب الاختصاص في عوامل تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

خلاصة الفصل:

بعد تطرقنا إلى المدخل النظري للمعلومة المحاسبية وأثرها في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، وهذا ابتداء من التطرق إلى مضمون المعلومة المحاسبية والتكاليف التعليمية المتغيرة، وختاماً بتحليل العلاقة التي تجمع متغيري الدراسة، استخلصنا ما يلي:

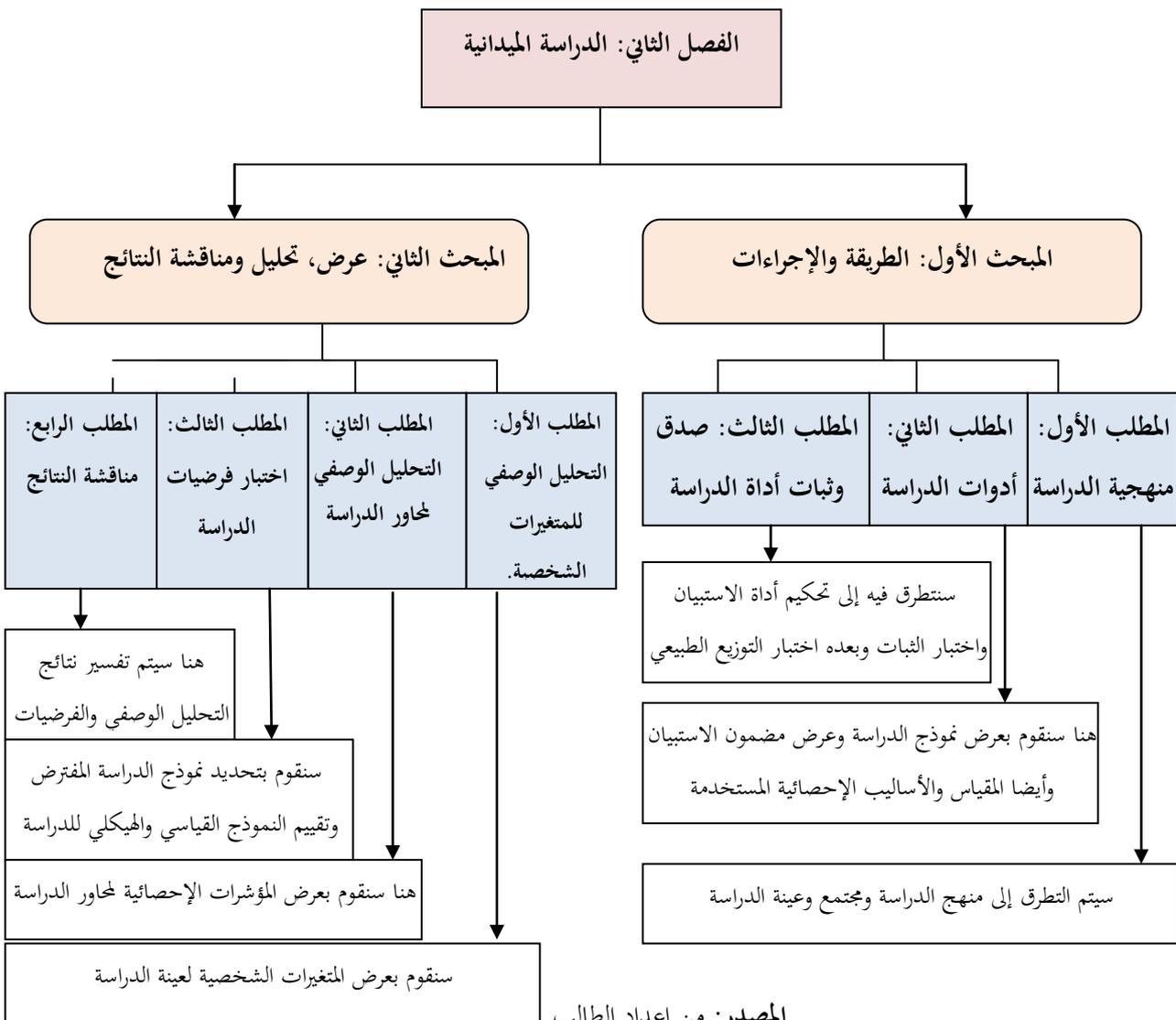
- تساهم المعلومة المحاسبية في توفير مجموعة من البيانات المالية والمحاسبية الضرورية في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية والتخطيطية للتحكم في التكاليف التعليمية.
- من خلال الاستعمال والاستفادة من المعلومات المحاسبية، يمكن للجامعة تحقيق التوازن بين تقليل التكاليف والحفاظ على جودة التعليم المقدم.
- تساعد المعلومة المحاسبية في توجيه وتخصيص الموارد بشكل أمثل وأنسب، حيث يمكن للجامعة تحديد البرامج والأنشطة التعليمية التي تستهلك موارد كبيرة بشكل غير ضروري واتخاذ إجراءات للحد منها.
- مساهمة المعلومة المحاسبية في تعزيز التخطيط المالي للجامعة، بحيث يمكن للإدارة تحديد الإيرادات المتوقعة والتكاليف المتغيرة ووضع ميزانية مالية فعالة لتقليل من التكاليف.
- المعلومة المحاسبية تسمح للجامعة بتحديد الأنشطة التعليمية التي تحقق أعلى جودة بتكلفة أقل وتركز على تحسينها، في حين يتم تقليل تكاليف الأنشطة التي لا تساهم بشكل كبير في تحقيق الجودة التعليمية.

الدراسة الميدانية

تمهيد:

تهدف دراستنا هذه إلى معرفة مدى تأثير المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، فبعد خوضنا في الموضوع وتحديد معالمه نظريا وما توصل إليه الباحثون من الدراسات السابقة، وجب علينا لزوما إسقاط ما سبق التطرق له على أرضية الميدان لاكتشاف الحقائق في إطار منهجي يتوافق مع طبيعة الموضوع، حيث سيتم في هذا الفصل تناول الوصف الكامل للمنهج المتبع ومجتمع الدراسة وعينيتها، وكذلك الأداة المستخدمة وطرق بناءها ودرجة صدقها وثباتها، مروراً إلى المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين على النحو التالي:

الشكل رقم (2-1): تقسيمات الدراسة الميدانية



المصدر: من إعداد الطالب

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة الميدانية للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، بداية سنحاول تحديد المنهج المعتمد في الدراسة، بعدها نتعرف على مجتمع وعينة الدراسة، ثم نتطرق إلى محتوى الاستبيان والاختبارات الإحصائية المستخدمة لتحليله.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة والأداة المستخدمة في جمع بيانات العينة المدروسة.

➤ الفرع الأول: منهج الدراسة

يهدف وضع الأسس الإحصائية العملية والتي تسمح لنا بجمع البيانات وإخضاعها للتحليل واختبار فرضيات الدراسة، قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، وعلى غرار المنهج الذي تم تخصيصه للجانب النظري، فإن للدراسة بعد ميداني تطبيقي تم دراسته وهذا من خلال تحليل واستقراء بيانات الاستبيان، كما أننا حاولنا من خلال هذا المنهج ضبط أبعاد إشكالية الدراسة بطرق إحصائية من خلال حشد روى أفراد مجتمع الدراسة الذين لهم علاقة بالمعلومة المحاسبية بجامعة غرداية.

➤ الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

يتم تعريف مجتمع الدراسة بأنه جل الأفراد الذين يراد إسقاط البحث عليهم وتعميم نتائج الدراسة على أفرادهم فنظرا لطبيعة إشكالتنا وأهدافها، تم إسقاط بحثنا على الموظفين بجامعة غرداية والممثلين في (مدير الجامعة، نيابة مديرية الجامعة، الأمناء العامون، المدراء الفرعيين، رؤساء المصالح، عمداء الكليات، نيابة العمادة، رؤساء الأقسام، مساعدي رؤساء الأقسام).

➤ الفرع الثالث: عينة الدراسة

تم اختيار كل الأفراد الذين تتوفر فيهم شروط الدراسة، وبهذا فقد تم توزيع أكثر من 130 نموذج استبيان، وهذا بمعدل استبيان لكل فرد، وهذا بالاعتماد على الطريقة اليدوية والإلكترونية على حد سواء لتسهيل المهمة، حيث تم استرجاع 87 منها، واستبعدت 11 استبيانات لعدم صلاحية إجاباتها للتحليل، وبذلك نكون قد أخضعنا 76 استبيان للتحليل وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): النتائج الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان الموزعة

إجمالي الاستبيانات		الاستبيان الإلكتروني		الاستبيان الورقي		البيان
النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع	
100%	130	9.23%	12	90.77%	118	عدد النسخ الموزعة
66.92%	87	6.92%	9	60%	78	عدد النسخ المسترجعة
8.46%	11	0%	0	8.46%	11	عدد النسخ الملغاة
58.46%	76	6.92%	9	51.54%	67	عدد النسخ الصالحة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة

يوضح الجدول أعلاه إجمالي الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حيث نلاحظ من خلاله أن عدد الاستبيانات المسترجعة بلغ عددها 87 أي بنسبة تقارب 67%، منها 60% استبيان ورقي و7% استبيان إلكتروني، ألغى منها 11 استمارة لعدم قابلية إجاباتها للتحليل، كنتيجة لعدم جدية الإجابة وبالتالي تصبح نسبة النسخ الملغاة تقدر بـ 8% وهو ما يعني إخضاع 76 استمارة للتحليل، أي بنسبة 58.46% وهي نسبة جيدة وقابلة للدراسة، وعليه تعتبر كل النسب مقبولة وتمكننا من مباشرة تحليل النتائج والخروج بتوصيات وآفاق جديدة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة استخدمنا الاستبيان الذي يُعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً في مجال الدراسات والبحوث المسحية، مع توظيف الاختبارات الإحصائية المناسبة.

➤ الفرع الأول: نموذج الدراسة

يقوم نموذج الدراسة على متغيرين اثنين أحدهما مستقل يتمثل في المعلومة المحاسبية، وآخر تابع يتمثل في تقليل التكاليف التعليمية (المتغيرة)، وكانت فكرة بناء المتغيرات على أساس مجتمع الدراسة المستهدف لجمع البيانات (مدير الجامعة، نيابة مديرية الجامعة، الأمناء العامون، المدراء الفرعيين، رؤساء المصالح، عمداء الكليات، نيابة العمادة، رؤساء الأقسام، مساعدي رؤساء الأقسام).

1- أبعاد المتغير المستقل

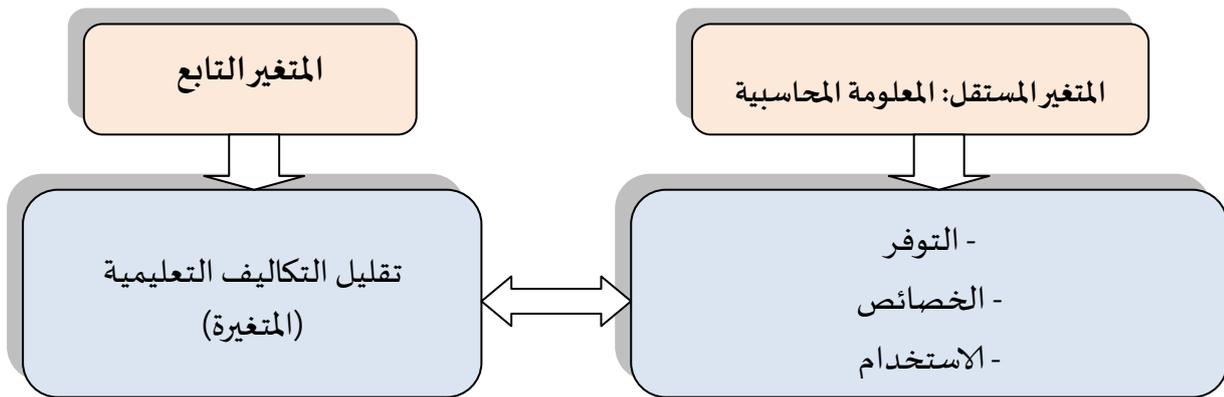
بني محور المعلومة المحاسبية على ثلاثة أبعاد أساسية هي (التوفر، الخصائص، الاستخدام).

2- أبعاد المتغير التابع

يعتبر تقليل التكاليف التعليمية (المتغيرة) متغير تابع لدراستنا، يحتوي هذا المحور على عشر عبارات توضح التكلفة التعليمية المتغيرة المرتبط بالعملية التعليمية، حيث استمدت هذه الأبعاد بالنسبة للمتغيرين من طبيعة وخصائص العينة والاعتماد أيضا على بعض الدراسات السابقة.

3- النموذج المعتمد في الدراسة

الشكل رقم (2-2): النموذج المعتمد في الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على دراسات سابقة

➤ الفرع الثاني: مضمون الاستبيان

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على أدبيات الدراسة، قام الطالب بتصميم استبيان طبقاً للمحاور الأساسية المتعلقة بالموضوع نعرضها كالآتي:

الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة والجزء الثاني متعلق بمحاور الدراسة، الذي ينقسم إلى محورين، يتعلق المحور الأول بالمعلومة المحاسبية في جامعة غرداية، والمحور الثاني التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، واشتمل الاستبيان ككل على (40) عبارة، انظر الملحق رقم (1)، حيث تم صياغة جميع عبارات الاستبيان بالأسلوب الثابت الايجابي، حتى يمكن معالجتها وفقاً للأساليب الإحصائية والسلم المستخدم، ويمكن توضيح توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة كالآتي:

الجدول رقم (2-2): توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة

العبارات	الأبعاد	محاور الدراسة
10 - 1	توفر المعلومات الحاسوبية	المعلومة الحاسوبية
20 - 11	خصائص المعلومات الحاسوبية	
30 - 21	استخدام المعلومات الحاسوبية	
40 - 31	-	التقليل من التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب.

يشير الجدول رقم (2-2) إلى توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة، حيث تم حذف خمسة وعشرون عبارة، في الاختبارات المتعلقة بالتحميلات الخارجية للنموذج القياسي ليصبح عدد العبارات الكلية للاستبيان 15 عبارة صالحة لنموذج الدراسة.

➤ الفرع الثالث: المقياس المستخدم

تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبارات الاستبيان، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس استخداماً، والذي يتكون من خمس خيارات أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-2): الخيارات المكونة لمقياس ليكارت الخماسي

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على المعطيات السابقة

وحتى يمكن قياس اتجاهات أفراد العينة تم إعطاء نقاط لهذه الاختيارات، وتم تقسيم السلم إلى خمس مجالات لتحديد درجة الموافقة كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-4): قيمة الوسط المرجح ودرجات الموافقة لعينة الدراسة

الاتجاه	الوسط المرجح	درجة الموافقة
الاتجاه الأول	1 أقل 1.8	ضعيفة جدا
الاتجاه الثاني	1.8 أقل 2.6	ضعيفة
الاتجاه الثالث	2.6 أقل 3.4	متوسطة
الاتجاه الرابع	3.4 أقل 4.2	عالية
الاتجاه الخامس	4.2 إلى 5	عالية جدا

المصدر: إعداد الطالب.

واعتبر الطالب المتوسطات في الجدول رقم (2-4) هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة وذلك لمتوسط الاستجابة للبعد أو المحور.

➤ الفرع الرابع: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع الاستبيانات واختبار القابلة منها للتحليل، تم إدخال المعطيات في برنامج EXCEL لمعالجتها وذلك على شكل منحنيات ودوائر بيانية لتسهيل عملية ملاحظتها وتحليلها للوصول إلى النتائج للمبتغاة، كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على برنامج (SPSS) من أجل اختبارات التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي وهذا للحكم على باقي قيم المجموعة والانحراف المعياري مع إجراء اختبار الثبات وهذا لمعرفة ثبات وصدق عبارات الاستبيان وهذا باستعمال مقياس ألفا كرونباخ، واختبار التوزيع الطبيعي للعينة KS وهذا لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الاختبارات الإحصائية لتقييم النموذج القياسي والهيكلي في إطار اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج (SMART PLS).

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة.

استعان الطالب لصدق أداة الاستبيان على صدق المحكمين واختبار الثبات، مع التأكد من اختبار التوزيع الطبيعي في عينة الدراسة البالغ حجمها 76 مفردة.

➤ الفرع الأول: تحكيم أداة الاستبيان

اعتمد الطالب في تحكيم الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين الذين لهم دراية بتفاصيل الموضوع للأخذ بأرائهم، حيث تم تثبيت العبارات المتفق عليها لدى أغلب المحكمين، وتم تعديل ما تم الاختلاف فيه ثم أعيد عرض الاستبيان مرة أخرى للتحكيم النهائي. انظر الملحق رقم (2)

➤ الفرع الثاني: ثبات استبيان الدراسة

من أشهر مقاييس الثبات الداخلي مقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) الذي يستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة، وهذا لمعالجة عبارات استبيان الدراسة للتأكد من ثباتها، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-5): اختبار ثبات استبيان الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الدراسة
0,776	11	المعلومة المحاسبية
0,745	4	التقليل من التكاليف المتغيرة التعليمية
0,845	15	الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Spss).

يشير الجدول رقم (2-5) أن معامل ثبات محور المعلومة المحاسبية بلغ قيمة (0,776) وبلغ معامل ثبات محور التقليل من التكاليف المتغيرة التعليمية قيمة (0,745)، كما بلغ معامل ثبات الاستبيان قيمة (0,845)، ومنه فإن جميع القيم المتحصل عليها في مستوى أكبر من 60 %، ما يشير لثبات وصدق عبارات استبيان الدراسة لقياس المقصود من قياسه، وإمكانية تطبيق الاستبيان في الظروف المماثلة.

➤ الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي

اعتمدت الدراسة على اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتحقق من التوزيع الطبيعي في إطار تبرير دراسة النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على التباين SEM-PLS التي لا تتطلب افتراضاً مسبقاً حول توزيع البيانات للعينة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-6): اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية .Sig	القيمة الإحصائية لاختبار	متغيرات الدراسة
0,000	0,165	توفر المعلومات المحاسبية
0,003	0,129	خصائص المعلومات المحاسبية
0,000	0,148	استخدام المعلومات المحاسبية
0,000	0,147	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Spss).

يشير الجدول رقم (2-6) أن اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) لجميع متغيرات الدراسة بلغ قيمة احتمالية أقل من 0.05 وعلية فعينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة النتائج.

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان، لجأ الطالب إلى التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية ووصف المتغيرات الرئيسية في الدراسة والتحقق من فرضيات الدراسة من خلال الكشف عن أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

المطلب الأول: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية

اعتمدت الدراسة على التكرارات والنسب لوصف المتغيرات الشخصية الذي يشكل الجزء الأول من الاستبيان.

➤ الفرع الأول: المسمى الوظيفي

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

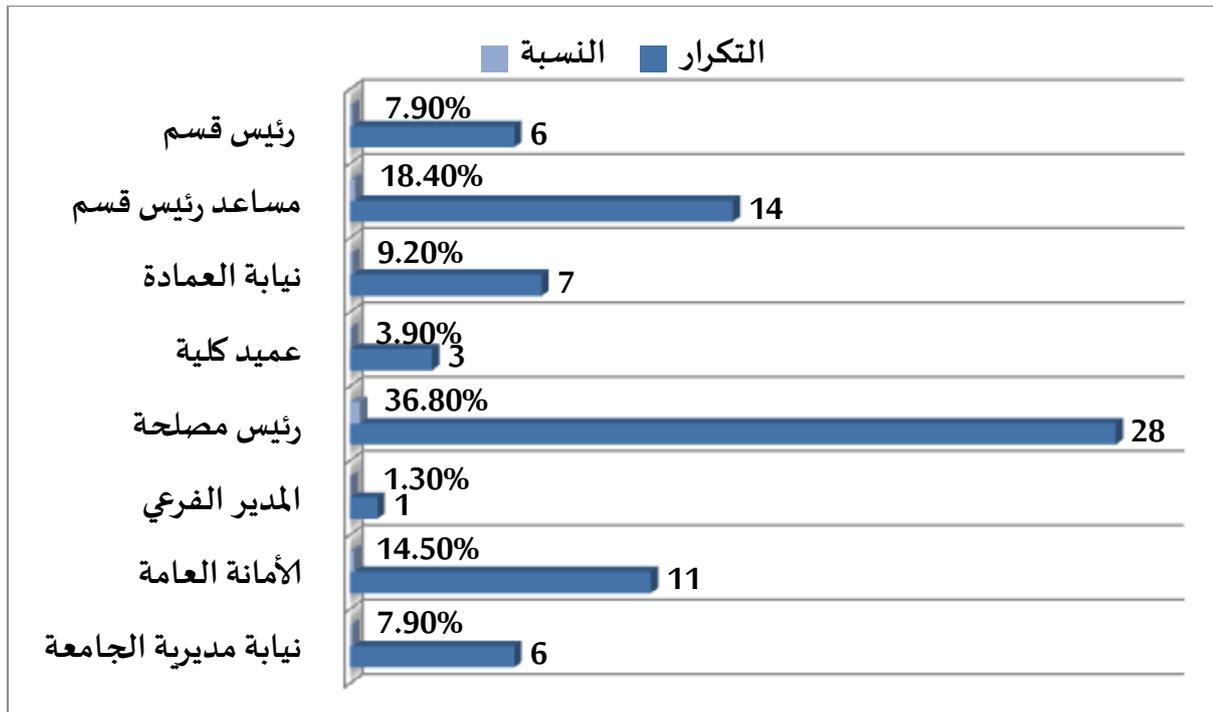
النسبة	التكرار	المسمى الوظيفي
7,9%	6	نيابة مديرية الجامعة
14,5%	11	الأمانة العامة
1,3%	1	المدير الفرعي
36,8%	28	رئيس مصلحة
3,9%	3	عميد كلية
9,2%	7	نيابة العمادة
18,4%	14	مساعد رئيس قسم
7,9%	6	رئيس قسم
100%	76	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج برنامج (spss).

يشير الجدول رقم (2-7) إلى أن 28 من المستجوبين يشغلون وظيفة رئيس مصلحة يمثلون ما نسبته 36,8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأغلب، يليها 14 من المستجوبين يشغلون وظيفة مساعد رئيس قسم يمثلون ما نسبته 18,4%، يليها 11 من المستجوبين موظفين في الأمانة العامة يمثلون ما نسبته 14,5%، يليها 7 من المستجوبين موظفين في نيابة العمادة يمثلون ما نسبته 9,2%، يليها 6 من المستجوبين موظفين في نيابة

مديرية الجامعة يمثلون ما نسبته 7,9 %، يليها 3 من المستجوبين يشغلون وظيفة عميد كلية يمثلون ما نسبته 3,9%، يليها 1 من المستجوبين يشغل وظيفة مدير فرعي يمثل ما نسبته 1,3 % وهي الفئة الأقل في عينة الدراسة. للتوضيح أكثر في وصف متغير المسمى الوظيفي يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج برنامج (spss).

➤ الفرع الثاني: الخبرة الإدارية

الجدول رقم (2-8): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الإدارية

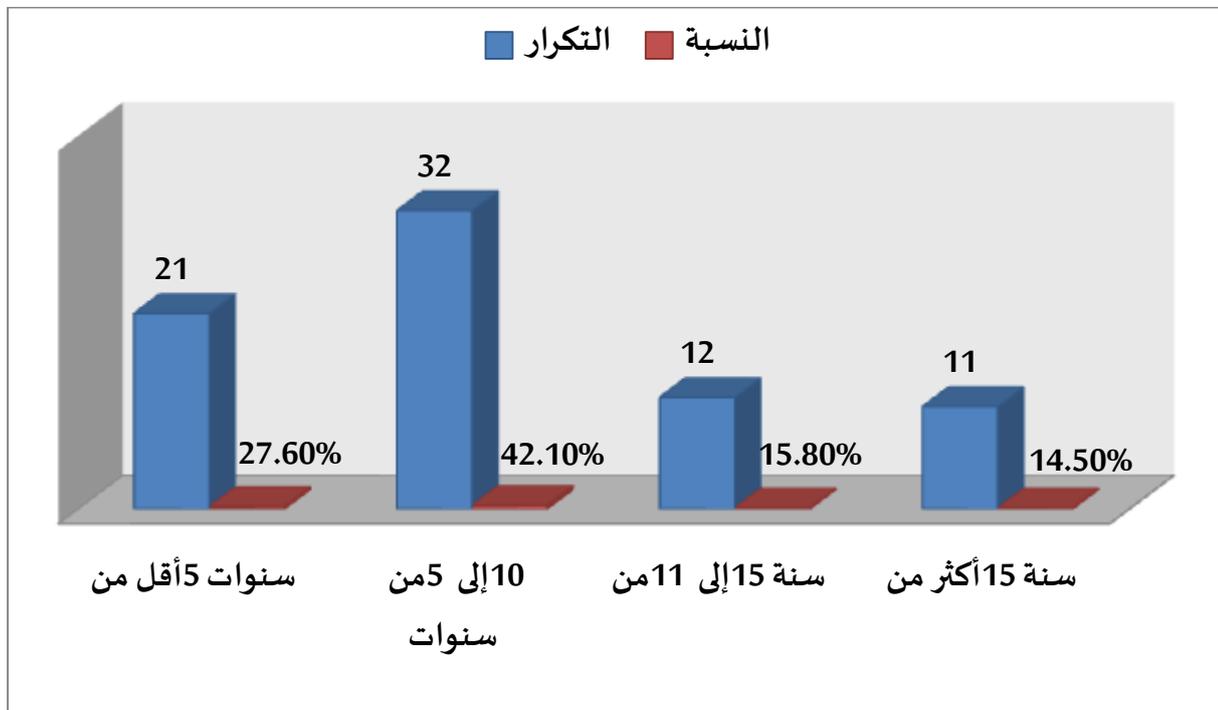
النسبة	التكرار	الخبرة الإدارية
27,6%	21	أقل من 5 سنوات
42,1%	32	من 5 إلى 10 سنوات
15,8%	12	من 11 إلى 15 سنة
14,5%	11	أكثر من 15 سنة
100%	76	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج برنامج (spss).

يشير الجدول رقم (2-8) أن 32 من المستجوبين لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة، يمثلون ما نسبته 42,1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأغلب، يليها 21 من المستجوبين لديهم أقل من 5 سنوات خبرة، يمثلون ما نسبته 27,6%، يليها 12 من المستجوبين لديهم من 11 إلى 15 سنة خبرة، يمثلون ما نسبته 15,8%، يليها 11 من المستجوبين لديهم أكثر من 15 سنة خبرة، يمثلون ما نسبته 14,5% وهي الفئة الأقل في عينة الدراسة.

للتوضيح أكثر في وصف متغير الخبرة الإدارية يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

الشكل رقم (2-4): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الإدارية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج برنامج (spss).

➤ الفرع الثالث: الخبرة التدريسية

الجدول رقم (2-9): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية

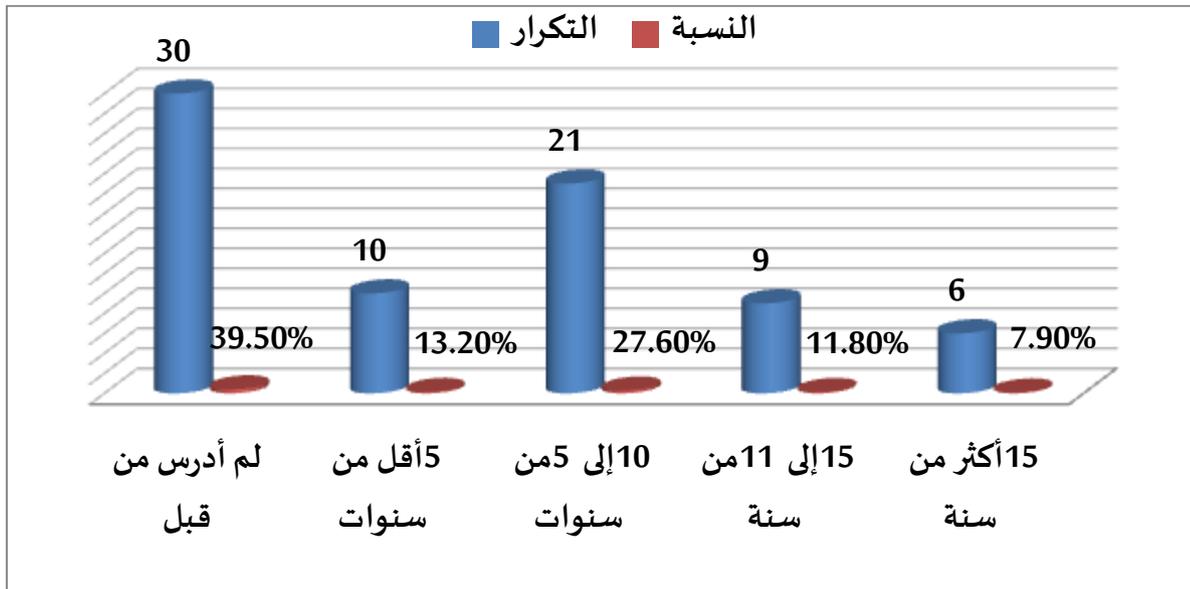
النسبة	التكرار	الخبرة التدريسية
39,5%	30	لم أُدرِّس من قبل
13,2%	10	أقل من 5 سنوات
27,6%	21	من 5 إلى 10 سنوات
11,8%	9	من 11 إلى 15 سنة
7,9%	6	أكثر من 15 سنة
100%	76	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على نتائج برنامج (spss).

يشير الجدول رقم (2-9) أن 30 من المستجوبين لم يُدرِّسون من قبل، يمثلون ما نسبته 39,5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأغلب، يليها 21 من المستجوبين لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة يمثلون ما نسبته 27,6% ، يليها 10 من المستجوبين لديهم أقل من 5 سنوات خبرة يمثلون ما نسبته 13,2% ، يليها 9 من المستجوبين لديهم من 11 إلى 15 سنة خبرة يمثلون ما نسبته 11,8% ، يليها 6 من المستجوبين لديهم أكثر من 15 سنة خبرة يمثلون ما نسبته 7.9% وهي الفئة الأقل في عينة الدراسة.

للتوضيح أكثر في وصف متغير الخبرة التدريسية يمكن الاعتماد على الرسم البياني الآتي:

الشكل رقم (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على نتائج برنامج (spss).

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمخاور الدراسة

اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي للكشف عن مستويات أبعاد محور المعلومة المحاسبية ومحور التقليل من التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

➤ الفرع الأول: التحليل الوصفي لأبعاد محور المعلومة المحاسبية

اعتمدت الدراسة في وصف أبعاد محور المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية، الذي اشتمل على ثلاثة أبعاد، على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-10): المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد محور المعلومة المحاسبية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الترتيب
1	عالية	0,735	3,48	توفر المعلومات المحاسبية	1
2	عالية	0,656	3,68	خصائص المعلومات المحاسبية	2
3	عالية	0,706	3,44	استخدام المعلومات المحاسبية	3
-	عالية	0,503	3,53	محور المعلومة المحاسبية	

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج برنامج (spss)

يشير الجدول رقم (2-10) أن تقديرات المستجوبين من العينة لمحور المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية، بلغت درجات موافقة عالية، حيث تم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي ودرجات الموافقة المعتمدة كالتالي:

1- بلغ المتوسط الحسابي لبعده توفر المعلومات المحاسبية (3,48) بدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى وجود مستوى عالٍ في توفر المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,735) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات المستجوبين .

2- بلغ المتوسط الحسابي لبعده خصائص المعلومات المحاسبية (3,68) بدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى وجود مستوى عالٍ في خصائص المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,656) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات المستجوبين.

3- بلغ المتوسط الحسابي لبعده استخدام المعلومات المحاسبية (3,44) بدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى وجود مستوى عالٍ في استخدام المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد (0,706) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات المستجوبين.

كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور المعلومة المحاسبية (3,53) بدرجة موافقة عالية، ما يدل على وجود مستوى عالٍ في نوعية المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور (0,503) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات المستجوبين.

➤ الفرع الثاني: التحليل الوصفي لأبعاد محور التكاليف المتغيرة التعليمية

اعتمدت الدراسة في وصف محور التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية، على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-11): المؤشرات الإحصائية لوصف محور التكاليف التعليمية المتغيرة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
التكاليف التعليمية المتغيرة	3,61	0,729	-	عالية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (spss)

يشير الجدول رقم (2-11) أن المتوسط الحسابي لمحور التكاليف التعليمية المتغيرة بلغ (3,61) بدرجة موافقة عالية، ما يدل على وجود مستوى عالٍ في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور (0,729) ما يشير إلى عدم تشتت تقديرات المستجوبين.

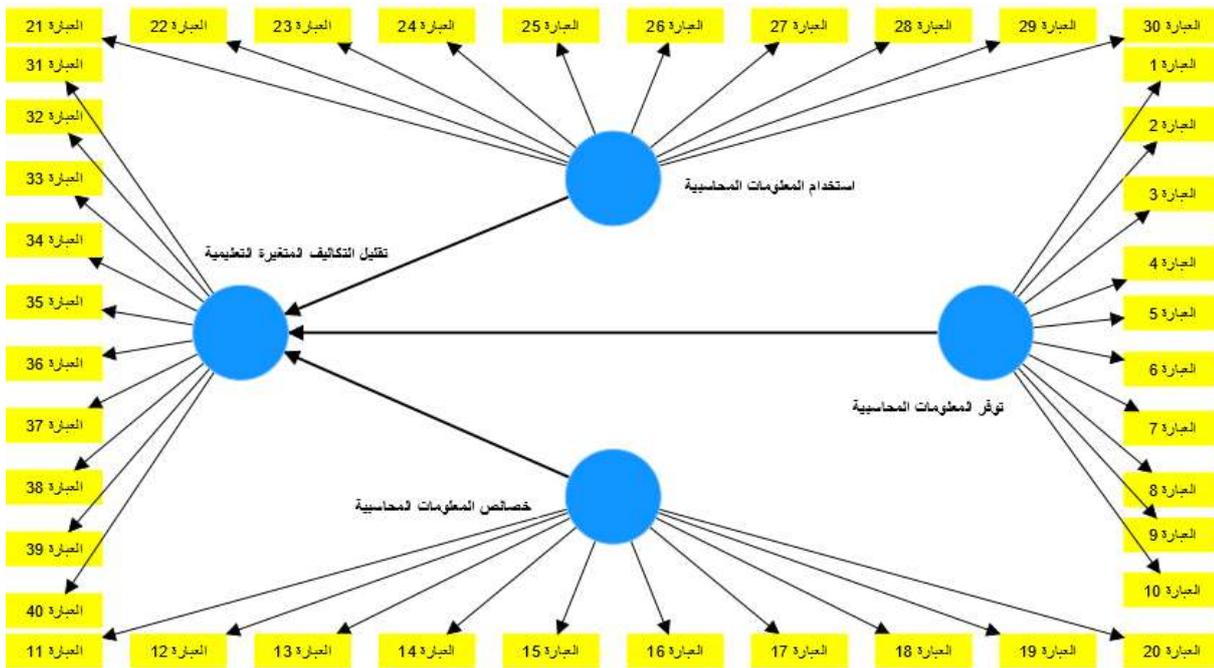
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

قبل التطرق إلى اختبار الفرضيات يجب تحديد نموذج الدراسة المفترض لتقييم النموذج القياسي، وبعدها تقييم النموذج الهيكلي الذي يكشف عن مدى صحة فرضيات الدراسة.

➤ الفرع الأول: تحديد نموذج الدراسة المفترض

انطلاقاً من موضوع الدراسة وبتفحص مختلف الأدبيات، يفترض الطالب النموذج الآتي:

الشكل رقم (2-6): نموذج الدراسة المفترض



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart-PLS).

يشير الشكل رقم (2-6) إلى نموذج الدراسة المفترض وفق نمذجة (SEM-PLS) الذي يعرض العلاقات بين المتغيرات للنموذج الهيكلي والقياسي، كالآتي:

- المتغير المستقل الرئيسي المتمثل في المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد فرعية (توفر المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية واستخدام المعلومات المحاسبية).

- المتغير التابع المتمثل في تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية.

➤ الفرع الثاني: تقييم النموذج القياسي للدراسة

يشمل تقييم النموذج القياسي التأكد من معاملات التحميلات الخارجية وموثوقية الاتساق الداخلي والموثوقية المركبة ومتوسط التباين المستخرج والصدق التمايزي الذي يشمل التباين بين العبارات وتمايز الأبعاد.

1- معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings):

الجدول رقم (2-12): معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings).

المتغيرات الكامنة	المؤشرات (العبارات)	التحميلات الخارجية
توفر المعلومات المحاسبية	العبارة رقم 2	0.821
	العبارة رقم 4	0.855
	العبارة رقم 8	0.828
خصائص المعلومات المحاسبية	العبارة رقم 11	0.788
	العبارة رقم 13	0.770
	العبارة رقم 17	0.749
	العبارة رقم 18	0.718
استخدام المعلومات المحاسبية	العبارة رقم 22	0.815
	العبارة رقم 23	0.751
	العبارة رقم 25	0.629
	العبارة رقم 26	0.789
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	العبارة رقم 33	0.770
	العبارة رقم 34	0.692
	العبارة رقم 36	0.744

0.792	العبرة رقم 37	
-------	---------------	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-12) أنه تم حذف سبعة عبارات من بعد توفر المعلومات المحاسبية، وحذف ستة عبارات من خصائص المعلومات المحاسبية، وحذف ستة عبارات من بعد استخدام المعلومات المحاسبية، وحذف ستة عبارات من محور تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بما أن التبيان المشترك بين المتغيرات الكامنة والعبارات التي تنتمي إليها أصغر من تبيان خطأ القياس، أما التحميلات الخارجية للعبارات المتبقية على المتغيرات التي تنتمي إليها محصورة بين (0,629 - 0,855) وجل هذه القيم مقبولة بما أنها أكبر من (0.7)، ويمكن الاعتماد عليها في القياس، وتم الاحتفاظ ببعض العبارات التي لم تبلغ معامل تحميل أكبر من (0.7) بما أن حذفهم لا يؤدي إلى ارتفاع في قيمة معامل الموثوقية المركبة.

2- موثوقية الاتساق الداخلي:

أ- قيم ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha):

الجدول رقم (2-13): قيم ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha).

ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)	المتغيرات الكامنة
0.784	توفر المعلومات المحاسبية
0.755	خصائص المعلومات المحاسبية
0.738	استخدام المعلومات المحاسبية
0.745	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-13) أن جل قيم معاملات ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات أكبر من 0.70 ما يتطابق مع مؤشر الموثوقية المركبة.

ب- معامل Rho De Joreskog:

يعتبر معامل Rho De Joreskog أكثر دقة من معامل ألفا كرونباخ بما أنه يدمج في عملية الحساب الأخطاء.

الجدول رقم (2-14): قيم معامل Rho De Joreskog

rho_A	المتغيرات الكامنة
0.790	توفر المعلومات المحاسبية
0.761	خصائص المعلومات المحاسبية
0.758	استخدام المعلومات المحاسبية
0.743	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-14) أن قيم معامل Rho De Joreskog لجميع المتغيرات الكامنة محصورة بين (0,743 - 0,790) وجميع هذه القيم مقبولة بما أنها أكبر من 0.70

ت- الموثوقية المركبة (Composite Reliability):

يعتبر معامل ألفا كرونباخ حساس لعدد من العناصر في المقياس، وعموما تميل إلى التقليل من موثوقية الاتساق الداخلي، لذلك نعتمد على الموثوقية المركبة (CR) الذي يعتمد على مختلف التحميلات الخارجية للمتغيرات.

الجدول رقم (2-15): قيم الموثوقية المركبة (CR)

الموثوقية المركبة (CR)	المتغيرات الكامنة
0.873	توفر المعلومات المحاسبية
0.843	خصائص المعلومات المحاسبية
0.836	استخدام المعلومات المحاسبية
0.837	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-15) أن قيم الموثوقية المركبة (CR) لجميع المتغيرات محصورة بين (0,836-0,873) وجميع هذه القيم أكبر من 0.70 ما يدل على ترابط العبارات في قياس المتغيرات الكامنة، وبالتالي وجود موثوقية لنموذج القياس.

3- متوسط التباين المستخرج (AVE).

يعتبر متوسط التباين المستخرج (AVE) من المقاييس الشائعة في إثبات صحة التقارب على مستوى البناء، ويعرف هذا المعيار بأنه القيمة المتوسطة الكبرى للتحميلات المربعة للمؤشرات المرتبطة بالبناء.

الجدول رقم (2-16): قيم متوسط التباين المستخرج (AVE)

المتغيرات الكامنة	متوسط التباين المستخرج (AVE)
توفر المعلومات المحاسبية	0.697
خصائص المعلومات المحاسبية	0.573
استخدام المعلومات المحاسبية	0.562
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.563

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-16) أن قيم معامل متوسط التباين المستخرج (AVE) لجميع المتغيرات محصورة بين (0,562 - 0,697)، وجميع هذه القيم أكبر من 0.50 ما يدل على أن كل متغير كامن يفسر أكثر من نصف تباين المؤشرات التي تنتمي إليه، وبالتالي فصدق التقارب محقق في هذا النموذج.

4- الصدق التمايزي (Discriminant Validity):

اعتمدت الدراسة في التحقق من الصدق التمايزي على مصفوفة التشعبات المتقاطعة للتحقق من أن تشعب العبارات على المتغير الذي تنتمي إليه أكبر من تشعباتها مع المتغيرات الأخرى في النموذج، واعتمدت أيضا على معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker) للتحقق من تمايز المتغيرات.

أ- مصفوفة التشعبات المتقاطعة (Cross loadings):

الجدول رقم (2-17): مصفوفة التشعبات المتقاطعة (Cross loadings)

توفير المعلومات الحاسبية	خصائص المعلومات الحاسبية	استخدام المعلومات الحاسبية	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	العبارة رقم
0.821	0.355	0.126	0.310	العبارة رقم 2
0.855	0.404	0.123	0.346	العبارة رقم 4
0.828	0.405	0.228	0.392	العبارة رقم 8
0.410	0.788	0.328	0.336	العبارة رقم 11
0.386	0.770	0.141	0.399	العبارة رقم 13
0.313	0.749	0.117	0.233	العبارة رقم 17
0.287	0.718	0.105	0.341	العبارة رقم 18
0.186	0.223	0.815	0.515	العبارة رقم 22
0.280	0.085	0.751	0.466	العبارة رقم 23
-0.079	0.102	0.629	0.345	العبارة رقم 25
0.142	0.256	0.789	0.531	العبارة رقم 26
0.267	0.278	0.502	0.770	العبارة رقم 33
0.294	0.463	0.574	0.692	العبارة رقم 34
0.420	0.317	0.311	0.744	العبارة رقم 36
0.297	0.232	0.436	0.792	العبارة رقم 37

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-17) أن جميع العبارات التي تقيس المتغيرات الكامنة التي تنتمي إليها، لا تقيس متغير كامن آخر، وهو واضح من قيم الارتباط بين المتغير الكامن والعبارات التي تقيسه أنها أكبر من قيمة الارتباط بين هذه العبارات والمتغيرات الكامنة الأخرى، ما يشير إلى أن العبارات مستقلة، وهذا ما يتفق مع نموذج الدراسة.

ب- معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker):

الجدول رقم (2-18): معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker)

تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	استخدام المعلومات المحاسبية	خصائص المعلومات المحاسبية	توفر المعلومات المحاسبية	المتغيرات
			0.835	توفر المعلومات المحاسبية
		0.757	0.467	خصائص المعلومات المحاسبية
	0.749	0.232	0.195	استخدام المعلومات المحاسبية
0.750	0.628	0.447	0.422	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-18) أن قيمة الارتباط لكل متغير مع نفسه أكبر من قيمة الارتباط مع المتغيرات الكامنة الأخرى، ما يشير إلى أن هذه المتغيرات مستقلة عن بعضها البعض.

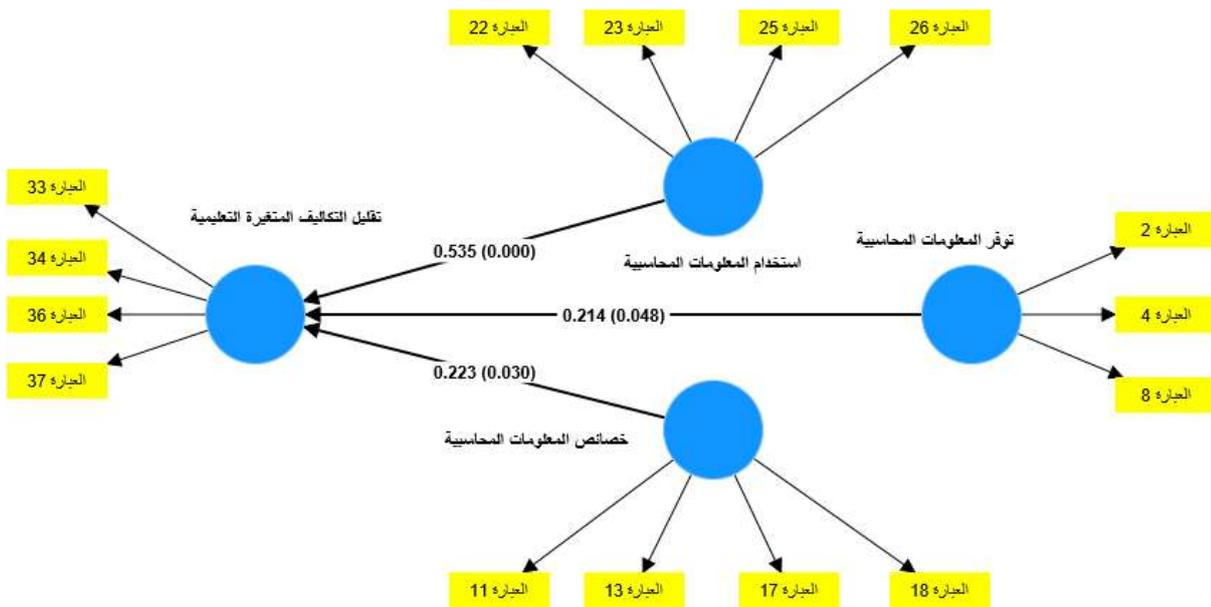
➤ الفرع الثالث: تقييم النموذج الهيكلي للدراسة

بعد التأكد من صحة النموذج القياسي، يمكن تقييم نتائج النموذج الهيكلي للكشف عن معاملات المسارات لعلاقات التأثير بين المتغيرات وعن القدرات التنبؤية للنموذج، كالاتي:

1- مسارات العلاقات بين المتغيرات في النموذج الهيكلي:

يمكن عرض مسارات علاقات التأثير بين المتغيرات في النموذج الهيكلي كالآتي:

الشكل رقم (2-7): عرض مسارات علاقات التأثير بين المتغيرات في النموذج الهيكلي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

- تقييم التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة:

بعد عرض مسارات العلاقات، يجب التأكد من التداخل الخطي بين المتغيرات الرئيسية بالنموذج الهيكلي، كما

هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-19): اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة

متغيرات الدراسة	اتخاذ قرار الائتمان
توفر المعلومات المحاسبية	1.292
خصائص المعلومات المحاسبية	1.313
استخدام المعلومات المحاسبية	1.068

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-19) أن جميع قيم (VIF) أقل من (5) ما يؤكد أن التداخل الخطي بين المتغيرات لا يشكل أي مشكلة في النموذج الهيكلي.

2- تقييم معاملات المسار للعلاقات في النموذج الهيكلي:

بعد توضيح مسار العلاقات مع التأكد من عدم وجود أي مشكلة في النموذج الهيكلي، يمكن تقييم تطبيق معايير مسارات التأثير للتأكد من صحة الفرضيات، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-20): قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي

القرار	النتيجة	قيمة الدلالة	T المحسوبة	معاملات المسار	متغيرات الدراسة
يوجد أثر	دال	0.048	1.981	0.214	توفر المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية
يوجد أثر	دال	0.030	2.171	0.223	خصائص المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية
يوجد أثر	دال	0.000	5.413	0.535	استخدام المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-20) إلى معاملات مسار علاقات التأثيرات للنموذج الهيكلي المعتمد في التحقق من الفرضيات الآتية:

- التحقق من الفرضية الأولى: بلغ معامل المسار (B) قيمة (0.214) لعلاقة التأثير بين توفر المعلومات المحاسبية وتقليل التكاليف التعليمية المتغيرة، وبلغت T المحسوبة قيمة (1.981) بقيمة دلالة (0.048)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على أنه "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية".

- التحقق من الفرضية الثانية: بلغ معامل المسار (B) قيمة (0.223) لعلاقة التأثير بين خصائص المعلومات الحاسوبية وتقليل التكاليف التعليمية المتغيرة، وبلغت T المحسوبة قيمة (2.171) بقيمة دلالة (0.030)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على أنه "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية".

- التحقق من الفرضية الثالثة: بلغ معامل المسار (B) قيمة (0.535) لعلاقة التأثير بين استخدام المعلومات الحاسوبية وتقليل التكاليف التعليمية المتغيرة، وبلغت T المحسوبة قيمة (5.413) بقيمة دلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تنص على أنه "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية".

3- تقييم معامل التحديد وحجم التأثير:

بعد تقييم معاملات المسار للعلاقات في النموذج الهيكلي، يمكن تقييم مستوى معامل التحديد وحجم التأثير، كالآتي:

أ- تقييم معامل التحديد المعدل (R^2):

الجدول رقم (2-21): تقييم معامل التحديد المعدل (R^2)

المتغيرات	معامل التحديد المعدل (R^2)	المستوى
تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة	0,506	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-21) أن أبعاد المتغير المستقل (توفر المعلومات الحاسوبية وخصائص المعلومات الحاسوبية واستخدام المعلومات الحاسوبية) يفسرون نسبة 50,6% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

ب- تقييم حجم التأثير (f^2):

الجدول رقم (2-22): تقييم حجم التأثير (f^2)

المتغيرات	حجم التأثير (f^2)	المستوى
توفر المعلومات المحاسبية	0.075	ضعيف
خصائص المعلومات المحاسبية	0.080	ضعيف
استخدام المعلومات المحاسبية	0.566	قوي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-22) أن هناك حجم تأثير ضعيف لتوفر المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة (0.075) وهذه القيمة محصورة في المجال (0.02 - 0.15)، وهناك حجم تأثير ضعيف لخصائص المعلومات المحاسبية حيث بلغت قيمة (0.080) وهي محصورة في المجال (0.02 - 0.15)، وهناك حجم تأثير قوي لاستخدام المعلومات المحاسبية حيث بلغت قيمة (0.566) بما أنها أكبر من (0.35).

ج- تقييم الملائمة التنبؤية Q^2 :

يمكن استخدام العلاقة التنبؤية بشكل فعال كمعيار للتنبؤ، حيث يوضح مدى جودة إعادة تجميع البيانات التي تم جمعها تجريبيا بمساعدة النموذج، إذا كانت أكبر من الصفر فإن النموذج له قدرة تنبؤية، والعكس إذا كانت القيمة أقل من الصفر فإن النموذج يفتقر إلى الأهمية التنبؤية.

الجدول رقم (2-23): تقييم الملائمة التنبؤية Q^2

Total	SSO	SSE	$Q^2 (=1-SSE/SSO)$
المعلومات المحاسبية	.0009345,	41.08542,	250.5
توفر المعلومات المحاسبية	.0006142,	436.1211,	880.5
خصائص المعلومات المحاسبية	.0003691,	73.6806	650.4
استخدام المعلومات المحاسبية	.0001992,	32.61711,	920.4
تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة	.0006142,	71.51271,	940.5

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (Smart PLS).

يشير الجدول رقم (2-23) أن الملائمة التنبؤية Q^2 للمتغيرات المستقلة تراوحت قيمتها بين (0.465) و(0.594) وهي أكبر من 0 والذي يعني أن كل من (توفر المعلومات المحاسبية، وخصائص المعلومات المحاسبية، واستخدام المعلومات المحاسبية) لهم ملائمة وقدرة تنبؤية بالمتغير التابع تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة، أي يمكن الاعتماد على المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

المطلب الرابع: مناقشة النتائج

➤ الفرع الأول: تفسير ومناقشة نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل: المعلومة المحاسبية

1-1- البعد الأول: توفر المعلومات المحاسبية

أظهرت النتائج المستخرجة من الجدول رقم (2-10) وجود مستوى عالٍ في توفر المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية وبدرجة "موافقة عالية" إجمالاً، وهذا ما تعكسه القيمة المرتفعة في المتوسط الحسابي والذي كان بدرجة (3.48) والانحراف المعياري والذي بلغ درجة (0.735)، وهو البعد الذي يملك أكبر درجة بين الأبعاد من ناحية الانحراف المعياري، كما أنه جاءت العبارة رقم (04) والمتعلقة بـ "يمكنكم الاطلاع على تكلفة الوسائل التعليمية من خلال المعلومات المحاسبية المتاحة" أكثر عبارة ذات تحميلات خارجية بحيث بلغت قيمتها بـ (0.855)، في حين جاءت العبارة رقم (02) والمتعلقة بـ "يمكنكم الاطلاع على التكاليف المتعلقة بالدراسة في ظل مستلزمات الجامعة والكلية من خلال المعلومات المحاسبية" بأقل نسبة تشعبات عموماً والتي بلغت قيمتها بـ (0.821) وهذا من خلال الجدول رقم (2-12)، كما أنه يتضح لنا جلياً من خلال الجدول رقم (2-20) أن معامل المسار (B) قد بلغ قيمة (0.214)، أما T المحسوبة فقد بلغت قيمة (1.981)، وفيما يخص قيمة الدلالة فقد بلغت قيمة 0.048 وهي القيمة الأقل من 0.05 وهذا ما يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين بعد "توفر المعلومات المحاسبية" و "تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة" وكما جاءت مقدرة هذا البعد في التنبؤ والملائمة بالمتغير التابع عالية حسب الجدول رقم (2-23) فإنه بلغت قيمة هذا البعد (0.588)، وهذا ما يعني أن لـ "توفر المعلومات المحاسبية" المقدرة على التنبؤ والملائمة بـ "تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة".

1-2- البعد الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية

أظهرت النتائج المستخرجة من الجدول رقم (2-10) وجود مستوى عالٍ في خصائص المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية وبدرجة "موافقة عالية" إجمالاً، وهذا ما تعكسه القيمة المرتفعة في المتوسط الحسابي والذي كان بدرجة (3.68) والانحراف المعياري والذي بلغ درجة (0.656) وهو البعد الذي يملك أقل درجة بين الأبعاد من ناحية الانحراف المعياري، كما أنه جاءت العبارة رقم (11) والمتعلقة بـ "تمتاز المعلومات المحاسبية بالموضوعية، حيث لا يوجد فيها تحيز لأي جانب" أكثر عبارة ذات تحميلات خارجية بحيث بلغت قيمتها بـ (0.788)، في حين جاءت العبارة رقم (18) والمتعلقة بـ "تلعب المعلومات المحاسبية دوراً رئيسياً في تحديد وضبط ميزانية الجامعة" بأقل نسبة تشعبات عموماً والتي بلغت قيمتها بـ (0.718) وهذا من خلال الجدول رقم (2-12)، كما أنه يتضح لنا جلياً من خلال الجدول رقم (2-20) أن معامل المسار (B) قد بلغ قيمة (0.223)، أما T المحسوبة فقد بلغت قيمة (2.171)، وفيما يخص قيمة الدلالة فقد بلغت قيمة 0.030 وهي القيمة الأقل من 0.05 وهذا ما يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين بعد "خصائص المعلومات المحاسبية" و"تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة" وكما جاءت مقدرة هذا البعد في التنبؤ والملائمة بالمتغير التابع عالية حسب الجدول رقم (2-23)، فإنه بلغت قيمة هذا البعد (0.465) وهذا ما يعني أن لـ"خصائص المعلومات المحاسبية" المقدرة على التنبؤ والملائمة بـ "تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة".

1-3- البعد الثالث: استخدام المعلومات المحاسبية

أظهرت النتائج المستخرجة من الجدول رقم (2-10) وجود مستوى عالٍ في استخدام المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية وبدرجة "موافقة عالية" إجمالاً، وهذا ما تعكسه القيمة المرتفعة في المتوسط الحسابي والذي كان بدرجة (3.44) وهو البعد الذي يملك أقل درجة بين الأبعاد من ناحية المتوسط الحسابي، وفيما يخص الانحراف المعياري والذي قد بلغ درجة (0.706)، كما أنه جاءت العبارة رقم (22) والمتعلقة بـ "تستخدم المعلومات المحاسبية أثناء وضع خطط الامتحانات بهدف تجنب الهدر والإسراف جراء غياب بعض الطلبة عن الامتحانات" أكثر عبارة ذات تحميلات خارجية بحيث بلغت قيمتها بـ (0.815)، في حين جاءت العبارة رقم (25) والمتعلقة بـ "يتم الاستعانة بالمعلومات المحاسبية عند تفويض الطلبة لنفس الموسم الجامعي والتخصص بهدف تقليل المجموعات" بأقل نسبة تشعبات عموماً والتي بلغت قيمتها بـ (0.629) وهذا من خلال الجدول رقم (2-12)، كما أنه يتضح لنا جلياً من خلال الجدول رقم (2-20) أن معامل المسار (B) قد بلغ قيمة (0.535)، أما T المحسوبة فقد بلغت قيمة

(5.413)، وفيما يخص قيمة الدلالة فقد بلغت قيمة 0.000 وهي القيمة الأقل من 0.05 وهذا ما يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين بعد "استخدام المعلومات المحاسبية" و"تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة" وكما جاءت مقدرة هذا البعد في التنبؤ والملائمة بالمتغير التابع عالية حسب الجدول رقم (2-23)، فإنه بلغت قيمة هذا البعد (0.492) وهذا ما يعني أن لـ "استخدام المعلومات المحاسبية" المقدرة على التنبؤ والملائمة بـ "تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة".

2- المتغير التابع: تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة

بعد ظهور النتائج المستخرجة من الجدول رقم (2-11) تم ملاحظة وجود مستوى عالٍ في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية وبدرجة "موافقة عالية" إجمالاً، وهذا ما تعكسه القيمة المرتفعة في المتوسط الحسابي والذي كان بدرجة (3.61)، وفيما يخص الانحراف المعياري أيضاً والذي قد بلغ درجة (0.729)، كما أنه جاءت العبارة رقم (37) والمتعلقة بـ "يتم ضبط تكلفة العملية التعليمية (بالجامعة والكلية) وفق الخطة المحددة، ويتم تنفيذها بشكل صحيح" أكثر عبارة ذات تحميلات خارجية بحيث بلغت قيمتها بـ (0.792)، في حين جاءت العبارة رقم (34) والمتعلقة بـ "يتم التقليل من تكلفة المجموعات الطلابية لنفس المستوى والتخصص وهذا عن طريق توزيعهم في مجموعات أقل بأعداد كبيرة" بأقل نسبة تشعبات عموماً والتي بلغت قيمتها بـ (0.692) وهذا من خلال الجدول رقم (2-12).

3- مناقشة اختبار فرضيات الدراسة

■ **الفرضية الأولى:** "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية".

- **الفرضية الصفريية (H0):** لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

- **الفرضية البديلة (H1):** توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

بعد عمل إجراء تقييم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي (من خلال الجدول رقم 2-20) وجدنا أن لدى توفر المعلومات المحاسبية (B) معاملات مسار و (T) محسوبة مقبولة، بالإضافة إلى قيمة الدلالة التي

تقدر بـ (0.048) وهي قيمة أقل من (0.05)، وبعد التأكد من تقييم النموذج الهيكلي وفق مجموعة من الاختبارات منها معامل التحديد المعدل ومسارات العلاقات التأثير واختبار الملائمة التنبؤية وأيضاً اختبار مشكلة التداخل الخطي (VIF) والتي كانت لا تسبب أي مشكلة في النموذج الهيكلي وهذا يعني أنها مقبولة، ومنه نقول بأننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا ما يشير من خلال آراء أفراد العينة المدروسة أن الإدارة المالية في الجامعة توفر المعلومة المحاسبية وهذا لغرض تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

■ الفرضية الثانية: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية"

- الفرضية الصفرية (H0): لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

- الفرضية البديلة (H1): توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

بعد عمل إجراء تقييم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي (من خلال الجدول رقم 2-20) وجدنا أن لدى توفر المعلومات المحاسبية (B) معاملات مسار و (T) محسوبة مقبولة، بالإضافة إلى قيمة الدلالة التي تقدر بـ (0.030) وهي قيمة أقل من (0.05)، وبعد التأكد من تقييم النموذج الهيكلي وفق مجموعة من الاختبارات منها معامل التحديد المعدل ومسارات العلاقات التأثير واختبار الملائمة التنبؤية وأيضاً اختبار مشكلة التداخل الخطي (VIF) والتي كانت لا تسبب أي مشكلة في النموذج الهيكلي وهذا يعني أنها مقبولة، ومنه نقول بأننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا ما يعني أن عينة الدراسة تولي أهمية لخصائص المعلومات المحاسبية والتي لها دور في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

■ الفرضية الثالثة: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية"

- الفرضية الصفرية (H0): لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات المحاسبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

- الفرضية البديلة (H1): توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

بعد عمل إجراء تقييم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي (من خلال الجدول رقم 2-20) وجدنا أن لدى توفر المعلومات الحاسوبية (B) معاملات مسار و (T) محسوبة مقبولة، بالإضافة إلى قيمة الدلالة التي تقدر بـ (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، وبعد التأكد من تقييم النموذج الهيكلي وفق مجموعة من الاختبارات منها معامل التحديد المعدل ومسارات العلاقات التأثير واختبار الملائمة التنبؤية وأيضاً اختبار مشكلة التداخل الخطي (VIF) والتي كانت لا تسبب أي مشكلة في النموذج الهيكلي وهذا يعني أنها مقبولة، ومنه نقول بأننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا ما يعني أن عينة الدراسة تُقر بأهمية استخدام المعلومات الحاسوبية والتي تهدف إلى تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

➤ الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

■ الفرضية الأولى: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية"

أظهرت النتائج تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، الذي يعني كلما كان هناك توفر في المعلومات الحاسوبية كلما أصبحت هناك إمكانية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة، وهذا راجع في نظرنا إلى سعي إدارة جامعة غرداية بجدية إلى توفير المعلومات الحاسوبية ومعرفتها لمدى ضرورتها، بحيث كلما استطاعت توفير المعلومات الحاسوبية زادت إمكانية التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة، وحتى من ناحية اتخاذ القرارات ستكون فعالة من طرف القائمين على الإدارة، فهي بذلك تعمل على تحسين الاستخدام الأمثل للموارد التي تمتلكها جامعة غرداية، وعليه فنتائج هذا البُعد لا تتوافق مع نتائج دراسة (عبد السلام مُجّد مهدي عيّن، 2020) ودراسة (بن العاربة حسين ومدياني مُجّد، 2018).

■ الفرضية الثانية: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية"

أظهرت النتائج تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، الأمر الذي يعني كلما كانت المعلومات الحاسوبية تتمتع بخصائص جيدة، كلما كانت هناك إمكانية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة، وهذا راجع في نظرنا إلى الاهتمام الذي توليه إدارة جامعة غرداية بالخصائص النوعية للمعلومة الحاسوبية، بحيث تسعى لأن تكون معلومتها الحاسوبية تمتاز بالموثوقية والدقة، هذا الاهتمام يعكس وجود قرارات صائبة وذات فعالية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية. وعليه فنتائج هذا البُعد تتوافق مع نتائج دراسة (التائب الزروق التائب عبد المجيد، 2023)، ودراسة (معن عمر الكفاوين، 2021)، ودراسة (خديجة مصطفى عبد الرحمن الحسين وإسماعيل عثمان مُجَّد النجيب، 2020)، ولا تتوافق مع نتائج دراسة (بن العارية حسين ومدياني مُجَّد، 2018).

■ الفرضية الثالثة: "توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية"

أظهرت النتائج تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات الحاسوبية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، الأمر الذي يعني كلما كان هناك استخدام جيد للمعلومات الحاسوبية، كلما كان هناك إمكانية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة، وهذا راجع في نظرنا إلى مدى حرص جامعة غرداية على العمل ومتابعة كل المعلومات الحاسوبية التي تصدر وهذا بتجنب أي تصرف أو قرار قد يؤدي إلى الزيادة في التكاليف التعليمية المتغيرة، وهذا ما هو معمول به حالياً في جامعة غرداية، وعليه فنتائج هذا البُعد تتوافق مع نتائج دراسة (التائب الزروق التائب عبد المجيد، 2023)، ودراسة (S.M.S Bafaqeer & K.S Aljaaidi, 2022)، ودراسة (معن عمر الكفاوين، 2021)، ودراسة (عبد السلام مُجَّد مهدي عيلاء، 2020)، ولا تتوافق مع نتائج دراسة (بن العارية حسين ومدياني مُجَّد، 2018).

من خلال ما سبق يمكننا القول أنه قد قدمنا بالإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتي مفادها: "إلى أي مدى يمكن أن تؤثر المعلومة الحاسوبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟"، وهذا ما يبرز الأهمية والدور التي تلعبه المعلومة الحاسوبية (المتتمثلة في التوفر والخصائص والاستخدام)، بحيث تساهم في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة، والتي من بينها تحليل التكاليف، حيث توفر بيانات نوعية وموثوقة حول التكاليف المتعلقة بالعمليات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى مساهمتها في اتخاذ القرارات الفعالة لاسيما تلك المتعلقة بحاسبة التكاليف.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل والمسمى بالدراسة الميدانية حاولنا تطبيق محتوى ومضمون الدراسة النظرية على أرض الميدان، وهذا لمعرفة مدى تأثير المعلومة المحاسبية في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، حيث تم من خلاله عرض وتعريف بنوع من التفصيل العينة التي استهدفتها الدراسة، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، في حين تم إخضاع هذه الأخيرة للاختبارات المناسبة بغرض تحويلها إلى معلومات تتمكن من خلالها بتفسير النتائج المتحصل عليها.

حيث كانت أهم النتائج المتوصل إليها من وجهة رأي عينة الدراسة، كما يلي:

- آراء العينة كانت الغالبية مؤيدة لتوفير المعلومة المحاسبية وخصائصها وعملية استخدامها في جامعة غرداية، وبأن المعلومات المحاسبية توفر قاعدة قوية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، مما يساهم في تحسين أداء الجامعة وتحقيق أهدافها.
- أن المعلومة المحاسبية لها تأثير إيجابي في تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية في جامعة غرداية، ويتضح ذلك من خلال آراء أفراد العينة المدروسة، بحيث أن الاستخدام الأمثل والصحيح للمعلومات المحاسبية يمكن أن يلعب دوراً حاسماً ويساهم في تقليل التكاليف، ويعمل تحسين الكفاءة المالية لجامعة غرداية، ويكون هذا بعد عملية جمع وتحليل المعلومات المحاسبية بشكل دقيق وموثوق، وعليه يمكن للجامعة تحقيق تحسينات في تخطيط الموارد وتنظيمها.
- أظهرت نتائج دراستنا أهمية تزويد العاملين في جامعة غرداية بالمعلومة المحاسبية، لأن الموظف عند تزويده بالمعلومات المحاسبية يكون بوسع اتخاذ قرارات أفضل وأكثر فاعلية فيما يتعلق بتقليل التكاليف التعليمية المتغيرة، بحيث يصبح لدى الموظف فهم أعمق للأنشطة والعمليات التعليمية في الجامعة.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال تفحص الجانب النظري، ومعالجة الجانب التطبيقي لموضوع أثر المعلومة المحاسبية في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية، يمكن عرض أهم النقاط المستخلصة كالآتي:

أولاً: خلاصة الجانب النظري

- إن المعلومة المحاسبية تقوم بتوفير بيانات دقيقة وموثوقة عن التكاليف التعليمية المتغيرة في جامعة غرداية، بالإضافة إلى مساهمة هذه المعلومات في تحليل وفهم النفقات المتغيرة بطريقة أفضل، وبالتالي تمكين إدارة الجامعة من اتخاذ قرارات صائبة بشأن تقليل هذه التكاليف، بحيث يعني ذلك أن المعلومات المحاسبية تعزز القدرة على تحليل أسباب ارتفاع التكاليف المتغيرة، وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتقليل التكاليف فيها.

- تساعد المعلومة المحاسبية على تحديد التكاليف العالية وغير الضرورية في مجال التعليم بجامعة غرداية، بما في ذلك تحديد النشاطات والبرامج التعليمية التي تستهلك موارد كبيرة، والتي يمكن للجامعة اتخاذ إجراءات لتقليل هذه التكاليف العالية بفضل المعلومات المحاسبية المتاحة.

- المعلومة المحاسبية تعمل على تحقيق التحكم المالي والرقابة على التكاليف في جامعة غرداية، تم ذلك من خلال تطبيق إجراءات رقابية، وهذا بغرض التحكم في التكاليف التعليمية المتغيرة، وكما تشمل هذه الإجراءات وضع حدود مالية وميزانيات للأقسام والبرامج التعليمية، وأيضاً مراقبة النفقات والمصروفات بدقة للتأكد من استخدام الموارد بكفاءة وفعالية.

- تساعد المعلومة المحاسبية على تعزيز الشفافية والمساءلة في جامعة غرداية بخصوص التكاليف المتغيرة التعليمية ويكون هذا من خلال توفير المعلومات المحاسبية المناسبة والدقيقة.

ثانيا: خلاصة الجانب التطبيقي

1- نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: يمكن عرض أهم النقاط المستخلصة في هذا الجانب، كالآتي:

- وجود مستوى عالٍ في توفر المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية.
- وجود مستوى عالٍ في خصائص المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية.
- وجود مستوى عالٍ في استخدام المعلومات المحاسبية بجامعة غرداية.
- وجود مستوى عالٍ في نوعية المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية.
- وجود مستوى عالٍ في تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية بجامعة غرداية.

2- نتائج التحقق من فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتوفر المعلومات المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.
- توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لخصائص المعلومات المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.
- توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام المعلومات المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية.

ثالثا: التوصيات والاقتراحات

من خلال معالجة الموضوع في الشق النظري والتطبيقي للدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- العمل على وضع متوسط تكلفة لكل قسم أو فوج، وهذا بهدف إجراء مقارنات لها على عدة سنوات لمعرفة أسباب نقص أو زيادة التكاليف واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- 2- العمل على تطوير وتحسين أنظمة المعلومات المحاسبية في جامعة غرداية، وهذا لضمان جمع البيانات بشكل موثوق ودقيق.

3- العمل على تعزيز التواصل والتعاون بين الأقسام المختلفة في الجامعة، بحيث يهدف التبادل المستمر للمعلومات المحاسبية بين الأقسام إلى فهم أفضل للنفقات وتحليلها بشكل شامل، مما يمكنهم من التعاون على تقليل التكاليف المشتركة بينهم؛

4- العمل على توفير التدريب والتعليم المحاسبي للموظفين في جامعة غرداية، بالخصوص المسؤولين الماليين، بغية التطوير من مهاراتهم في التحليل المحاسبي، وزيادة فهم تأثير التكاليف على أداء الجامعة والمساهمة في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة.

رابعا: آفاق الدراسة

- أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي (Y و X)؛
- تحليل تأثير المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للجامعة؛
- تقييم تأثير التحول الرقمي في المعلومات المحاسبية وتقليل التكاليف المتغيرة؛
- دراسة تأثير معايير المحاسبة الدولية على تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة بمؤسسات التعليم العالي.

المراجع

➤ كتب

- 1- خلف مُجَّد البحيري، اقتصاديات التعليم، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014.
- 2- رافدة الحريري، اقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 3- عبد المنعم فليح، محاسبة التكاليف، الطبعة الأولى، بدون دار نشر، 2016-2017.
- 4- علي مزاحم حبيب السامرائي، الاستثمار في رأس المال الفكري، دار الأكاديميون لنشر والتوزيع، عمان، 2021.
- 5- مُجَّد تيسير عبد الحكيم الرجبي، مبادئ محاسبة التكاليف، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

➤ الأطاريح، الرسائل والمذكرات الجامعية

- 1- إبراهيم جعفر الشبلي، أهمية تطبيق معيار التقارير المالية المرحلية الدولي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق - سوريا، 2017.
- 2- بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة مُجَّد خيضر - بسكرة، 2011.
- 3- بن زاف لبني، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة مُجَّد خيضر - بسكرة، 2018-2019.
- 4- حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية: دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن، مذكرة ماستر في علوم المحاسبة والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2016-2017.

- 5- خليل خالد خدر، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشرق الأدنى - الأردن، 2021.
- 6- ديلمي ناصر الدين، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2017-2018.
- 7- راضية عطوي، الإدارة الإستراتيجية للتكاليف ومختلف الطرق التي يمكن استعمالها لتخفيض التكاليف وتحسين الأرباح، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2016-2017.
- 8- روتال عبد القادر، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2017-2018.
- 9- سامية مغلاوي، دور نظام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (TDABC) في تحقيق دقة التكاليف في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2018-2019.
- 10- شيخ عبد القادر، دور مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2020-2021.
- 11- عثمان صفاء، دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار: دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري Sarl Soframimex، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2018 - 2019.
- 12- عيادي دنيا، دور محاسبة التكاليف في تحسين الكفاءة الإنتاجية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2014-2015.
- 13- ممي إسماعيل، أثر ممارسة المراجعة الخارجية في الجزائر وفق المعايير الدولية للتدقيق على جودة المعلومة المحاسبية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2021.

14- مهلول زكرياء، دور الممارسات الحسنة لإدارة الموارد البشرية في تخفيض التكاليف الخفية بالمؤسسات الإنتاجية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2021-2022.

المقالات العلمية

1- أحمد كمال مطاوع وآخرون، أثر تطبيق معايير المراجعة الدولية الخاصة بأدلة الإثبات على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال اليمينية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 45، العدد 03، 2021.

2- التائب الزروق التائب عبد المجيد، نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة جامعة سرت، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2023.

3- الطيب حامد إدريس موسى، أميرة عبد الرحمن المكي، تأثير تكلفة الجودة على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد 03، العدد 09، 2019.

4- أنيس هزلة، أثر جودة المعلومة المحاسبية على الإفصاح المحاسبي في ظل التوجه نحو مفهوم القيمة العادلة: دراسة لعينة من الأكاديميين والمهنيين في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 01، 2020.

5- أوهاج بادانين مُجدَّ عمر، إثبات مؤشر تغيير حركة الأرباح: كيف تؤثر التكاليف الثابتة والمتغيرة على إجمالي الربح، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، سوريا، العدد 87، 2019.

6- إيهاب حمزة المسماري، أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية، مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد 35، العدد 01، 2022.

7- بن العارفة حسين، مدياني مُجدَّ، قياس التكلفة التعليمية للطلاب الجامعي بالجزائر مع التطبيق على جامعة أدرار، مجلة معارف، المجلد 13، العدد 1، 2018.

8- حسن نايب ضاحي وآخرون، أثر نظم المعلومات المحاسبية على المقاصة الالكترونية: مراجعة الأدبيات، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 04، العدد 125، 2020.

- 9- خالد غازي عبود التمي، مثني فالح بدر، أتمودج محاسبي لتحديد التكلفة الإجمالية لملكية الخدمات التعليمية السحابية: دراسة تطبيقية في جامعة الموصل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 57، 2022.
- 10- خالد مُجّد قرطام وآخرون، أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع إسمنت زليتن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 03، العدد 04، 2022.
- 11- خديجة مصطفى عبد الرحمن الحسين وإسماعيل عثمان مُجّد النجيب، التكلفة على أساس النشاط ودورها في تحديد تكلفة الخدمة التعليمية لطالب التعليم الثانوي بولاية الخرطوم، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 02، 2020.
- 12- رضا سميح أبو السعود، ترشيد الإنفاق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 46، العدد 2021، 64.
- 13- سهام الفقهاء وآخرون، الآثار الاقتصادية للتعليم الإلكتروني الجامعي خلال جائحة كورونا 19، مجلة القدس للبحوث الأكاديمية، المجلد 1، العدد 1، 2022.
- 14- شلابي عمار، تيرراط أيمن، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، 2021.
- 15- عبد السلام مُجّد مهدي عيّن، دور المعلومات المحاسبية في تخفيض التكلفة التعليمية المتغيرة بجامعة إقليم سبأ، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 26، العدد 3، 2020.
- 16- عبد العال مصطفى أبو الفضل، مدى مساهمة تكامل سلسلة الكتل وذكاء الأعمال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في بيئة البيانات الضخمة مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 07، العدد 12، 2021.
- 17- عبد المالك زين، درواسي مسعود، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات ومحاسبي الشركات لولايات الوادي، ورقلة، بسكرة، الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 09، العدد 02، 2019.
- 18- عبد المجيد مُجّد عبد الدائم وآخرون، السيطرة على تكاليف وجودة مخرجات العملية التعليمية من خلال سياسات ولوائح الدراسة والامتحانات في التعليم العالي: دراسة استطلاعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس، مجلة الأستاذ، العدد 23، 2022.

- 19- عقيل هاشم مُجَّد، عماد غفوري عبود، أثر معيار المحاسبة الدولي IAS34 في تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 43، 2022.
- 20- غادة السيد السيد الوشاحي وآخرون، تصور مقترح لتفعيل دور وسائل التواصل الالكتروني في تجديد الخطاب التربوي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، العدد 2، 2022.
- 21- فاطمة أحمد زكي، دراسة مقارنة لتطبيق مدخل إدارة التكاليف على أساس النشاط ABCM في جامعتي ولاية واشنطن وسات إدوارد والإفادة منها في جامعة بنها، مجلة الإدارة التربوية، العدد 11، 2016.
- 22- فاطمة الزهراء سي الطيب، التعليم العالي وسوق العمل في الجزائر من أجل تحقيق تنمية وطنية، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 17، عدد خاص، 2020.
- 23- معن عمر الكفاوين، احتساب تكلفة طالب المدرسة النموذجية في جامعة مؤتة بتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC): دراسة تطبيقية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 36، العدد 06، 2021.

➤ مؤلفات بيداغوجية

- 1- سميرة عباس أبو النيل، مطبوعة في مقياس مبادئ وأصول محاسبة التكاليف، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنها - جمهورية مصر العربية، 2022.

➤ مراجع باللغة الأجنبية

Aisar Ayed Nahar Albashabsheh & el .al, IMPACT OF ACCOUNTING - INFORMATION SYSTEM IN REDUCING COSTS IN JORDANIAN BANKS, International Journal of Research - GRANTHAALAYAH, Vol 06, No 07, 2018.

<https://10.5281/zenodo.1336672>

- Dorina Tila, Dawn Levy, Open Educational Resources Adoption Reduces Textbook Costs without Sacrificing Student Performance in Business and Economics Courses at a Community College, Journal of Social Education Research, Vol 4, N^o 1, 2022.

<https://doi.org/10.37256/ser.4120231842>

- Dwi Indah Lestari & Rika Mardiani, Activity based costing to determine tuition fee in university: A case study, **Advances in Economics, Business and Management Research**, vol 65, 1st International Conference on Economics, Business, Entrepreneurship, and Finance (ICEBEF 2018).

<https://doi.org/10.2991/ICEBEF-18.2019.82>

- Edyta Plebankiewicz & Jakub Grącki, Analysis and Prediction of Universities' Buildings' Renovation Costs Using a Regression Model, Applied Sciences, Vol 13, Issue 1, 2023.

<https://doi.org/10.3390/app13010401>

- Salim Mohammed Saeed Bafaqeer & Khaled Salmen Aljaaidi, The Determination of Student Cost in Higher Educational Institutions: A proposed framework for Prince Sattam bin Abdulaziz University, **Andalus Journal for Humanities and Social Sciences**, Vol 63, N° 9, 2022.

<https://aif-doi.org/AJHSS/096307>

- Travis Hadden, **The Effect of Public Budgeting Decisions and Tuition Costs on Student Graduation Outcomes in Michigan**, PhD thesis, College of Health Sciences and Public Policy, Walden University, 2023 [ProQuest Dissertations Publishing]

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان الموجه للعينة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانة للإجابة عليها، والتي تعالج موضوع "أثر المعلومة المحاسبية في التقليل من التكاليف التعليمية المتغيرة بجامعة غرداية"، والمتعلقة بمذكرة نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة، نرجو منكم التعاون والمساهمة بالإجابة عليها بكل دقة وموضوعية بوضع (X) في المكان المخصص لذلك مع العلم أن البيانات المقدمة من قبلكم ستستغل لأغراض علمية فقط، مع المحافظة على السرية والخصوصية، مقدرين إسهامكم في هذا الاستبيان وشاكرين تعاونكم سلفاً. وتقبلوا أسى عبارات التقدير والاحترام

القسم الأول: البيانات الخاصة بعينة الدراسة

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

الوظيفة

مديرية الجامعة ومصالحها:

مدير الجامعة () نيابة مديرية الجامعة لـ..... ()
الأمانة العامة () المدير الفرعي لـ..... ()
رئيس مصلحة..... ()

العمادة ومصالحها:

عميد الكلية () نيابة العمادة لـ..... ()
الأمانة العامة () رئيس مصلحة..... ()

رؤساء الأقسام ومساعديهم:

رئيس قسم () مساعد رئيس القسم المكلف بـ..... ()

الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة: لم أدرس من قبل () أقل من 5 سنوات () من 5 إلى 10 سنوات () من 11 إلى 15 سنة () أكثر من 15 سنة ()

الخبرة الإدارية

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات () من 5 إلى 10 سنوات () من 11 إلى 15 سنة () أكثر من 15 سنة ()

الملاحق

القسم الثاني:

المحور الأول: المعلومة المحاسبية

المعلومات المحاسبية: هي المعلومات الناتجة من معالجة وتحليل البيانات المالية

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
دور المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية بحسب بُعد (التوفر)						
01	يمكنكم الاطلاع على مجمل تكاليف الامتحانات الفصلية من خلال المعلومات المحاسبية المتاحة.					
02	يمكنكم الاطلاع على التكاليف المتعلقة بالدراسة في ظل مستلزمات الجامعة والكلية من خلال المعلومات المحاسبية.					
03	يمكنكم الحصول على معلومات محاسبية حول تكلفة العملية التعليمية في الظروف العادية والاستثنائية.					
04	يمكنكم الاطلاع على تكلفة الوسائل التعليمية من خلال المعلومات المحاسبية المتاحة.					
05	يمكنكم الحصول على معلومات محاسبية حول التكاليف المتعلقة بتشغيل وصيانة المرافق التعليمية.					
06	يمكنكم الاطلاع على المعلومات المحاسبية المتعلقة بتكاليف تشغيل وصيانة القاعات الدراسية.					
07	يمكنكم الحصول على معلومات محاسبية حول تكاليف الطلبة الجامعيين لكل مستوى وتخصص في كل سنة جامعية.					
08	يتوفر للمسؤولين والإداريين بالجامعة والكلية معلومات محاسبية موثوقة تساهم ترشيد القرارات المتعلقة بتقليل التكاليف.					
09	يتوفر للمسؤولين والإداريين بالجامعة والكلية معلومات محاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالتكاليف.					
10	المعلومات المحاسبية المتاحة للمسؤولين والإداريين تساعد في التحكم في التكاليف المتغيرة بالجامعة.					
دور المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية بحسب بُعد (الخصائص)						
11	تمتاز المعلومات المحاسبية بالموضوعية، حيث لا يوجد فيها تحيز لأي جانب.					
12	يتم تزويد المسؤولين والإداريين في الجامعة بالمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب للاستفادة الكاملة منها.					
13	تمتاز المعلومات المحاسبية المتاحة بكونها دقيقة وصحيحة.					

الملاحق

					14	يتم تقديم المعلومات المحاسبية بصورة واضحة وبدون تعقيد للمختصين.
					15	ينبغي أن تكون المعلومات المحاسبية المتاحة ذات صلة مباشرة بالقرار الذي سيتم اتخاذه.
					16	تتميز المعلومات المحاسبية المتعلقة بالتكاليف بإمكانية المقارنة مع المعلومات المالية للسنوات السابقة.
					17	تعكس المعلومات المحاسبية المتاحة بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي وقعت في الجامعة.
					18	تلعب المعلومات المحاسبية دوراً رئيسياً في تحديد وضبط ميزانية الجامعة.
					19	تحتاج الجامعة إلى معلومات محاسبية محدثة بشكل دوري من أجل المساهمة في تخطيط النمو الجامعي.
					20	يمكن الوصول بسهولة إلى المعلومات المحاسبية اللازمة لأداء المهام الموكلة للموظفين.
دور المعلومة المحاسبية بجامعة غرداية بحسب بُعد (الاستخدام)						
					21	تستخدم المعلومات المحاسبية عند توزيع القاعات الدراسية بين الكليات / الأقسام بما يراعي الأعداد الكبيرة للطلبة.
					22	تستخدم المعلومات المحاسبية أثناء وضع خطط الامتحانات بهدف تجنب الهدر والإسراف جراء غياب بعض الطلبة عن الامتحانات.
					23	يعتمد إعداد الجداول الدراسية والامتحانية على المعلومات المحاسبية لتقليل عدد الطلبة الذين يستخدمون مرافق الجامعة.
					24	يتم الاستناد على ما تقدمه المعلومات المحاسبية أثناء التخطيط لعملية توزيع (مواد متطلبات الجامعة/ الكلية) الطلبة ضمن مجموعات كبيرة، بغض النظر عن تخصصاتهم.
					25	يتم الاستعانة بالمعلومات المحاسبية عند تفويج الطلبة لنفس الموسم الجامعي والتخصص بهدف تقليل المجموعات.
					26	تستخدم المعلومات المحاسبية أثناء إعداد الخطة التعليمية بهدف الاستغلال الأمثل لها.
					27	تستخدم المعلومات المحاسبية عند تحديد الحاجيات التعليمية (مثل كمية الأقلام، المساحات) التي يحتاجها كل أستاذ بدلا من التوزيع العشوائي.
					28	توفير معلومات محاسبية دقيقة وفعالة من شأنه أن يحسن من تخطيط الموارد المالية للجامعة وبالتالي تقليل التكاليف.

الملاحق

					تستخدم المعلومات المحاسبية في تزويد إدارة الجامعة بالمعلومات اللازمة في مجال إعداد الخطط وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للعملية التعليمية.	29
					تستخدم المعلومات المحاسبية في الجامعة لتحسين الأداء الإداري.	30

المحور الثاني: تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية

التكلفة التعليمية: هي متوسط تكلفة طالب أو مجموعة أو برنامج أكاديمي، أو كلية، أو نشاط محدد، بينما التكلفة التعليمية المتغيرة فهي التكاليف التعليمية التي ترتبط بالعملية التعليمية، فتزداد مع استمرار العملية التعليمية، وتختفي مع توقف العملية التعليمية.

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يتم التقليل من تكلفة تشغيل وصيانة القاعات الدراسية بفضل توزيعها على المجموعات الطلابية وفقا لعدد الطلاب في كل مجموعة.					
02	يتم التقليل من تكلفة تشغيل وصيانة المرافق الجامعية عن طريق تعديل الجداول الدراسية والامتحانية وتخفيض عدد الطلاب المتواجدين فيها.					
03	يتم التقليل من تكلفة الامتحانات من خلال إجراءات تحديد عدد الطلاب المتوقع حضورهم وتوزيعهم على عدد أقل من قاعات الامتحان، وعليه يتم ترشيد استخدام أوراق الإجابة والمتطلبات الورقية للامتحانات.					
04	يتم التقليل من تكلفة المجموعات الطلابية لنفس المستوى والتخصص وهذا عن طريق توزيعهم في مجموعات أقل بأعداد كبيرة.					
05	يتم التقليل من تكلفة الأساتذة (مواد متطلبات الجامعة/ الكلية) من خلال توزيع الطلاب ضمن مجموعات كبيرة، بغض النظر عن تخصصاتهم بهدف التقليل من عدد الأساتذة.					
06	يتم التقليل من تكلفة الحاجيات والوسائل التعليمية (مثل كمية الأفلام، المساحات)، من خلال توزيعها على كل أستاذ وفقا لاحتياجاته الفعلية بدلا من التوزيع العشوائي.					
07	يتم ضبط تكلفة العملية التعليمية (بالجامعة والكلية) وفق الخطة المحددة، ويتم تنفيذها بشكل صحيح.					
08	التخطيط الأمثل المتعلق بتوزيع المخصصات المالية المتاحة للجامعة وفق متطلبات الخطة التعليمية يساهم في تقليل التكاليف التعليمية المتغيرة في الكليات بشكل واضح.					

الملاحق

					يعتبر مبدأ تخفيض التكاليف المتغيرة هدفاً أساسياً للجامعة التي تسعى إلى الرفع من أدائها وبلوغ أهدافها الإستراتيجية.	09
					انخفضت التكاليف المتغيرة بالجامعة / الكلية أثناء فترة جائحة كورونا، بسبب الإجراءات الاحترازية وتوقف الدراسة الحضورية.	10

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
د. دقيش جمال	أستاذ محاضر صنف (أ)	جامعة غليزان
د. قريشي بلقاسم	أستاذ محاضر صنف (ب)	جامعة تامنغست
د. أولاد ابراهيم ليلي	أستاذة محاضرة صنف (ب)	جامعة غرداية

الملحق رقم (03): اختبار معامل الثبات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,776	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,745	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,845	15

الملحق رقم (04): اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
توفر المعلومات المحاسبية	,165	76	,000	,931	76	,000
خصائص المعلومات المحاسبية	,129	76	,003	,965	76	,033
استخدام المعلومات المحاسبية	,148	76	,000	,920	76	,000
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	,147	76	,000	,953	76	,007

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم (05): التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية.

الوظيفة				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نيابة مديرية الجامعة	6	7,9	7,9	7,9
الامانة العامة	11	14,5	14,5	22,4
المدير الفرعي	1	1,3	1,3	23,7
رئيس مصلحة	28	36,8	36,8	60,5
Valid عميد كلية	3	3,9	3,9	64,5
نيابة العمادة	7	9,2	9,2	73,7
مساعد رئيس قسم	14	18,4	18,4	92,1
مساعد رئيس قسم	6	7,9	7,9	100,0
Total	76	100,0	100,0	

الخبرة الإدارية				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	21	27,6	27,6	27,6
من 5 إلى 10 سنوات	32	42,1	42,1	69,7
Valid من 11 إلى 15 سنة	12	15,8	15,8	85,5
أكثر من 15 سنة	11	14,5	14,5	100,0
Total	76	100,0	100,0	

الملاحق

الخبرة التدريسية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لم أدرس من قبل	30	39,5	39,5	39,5
أقل من 5 سنوات	10	13,2	13,2	52,6
Valid من 5 إلى 10 سنوات	21	27,6	27,6	80,3
من 11 إلى 15 سنة	9	11,8	11,8	92,1
أكثر من 15 سنة	6	7,9	7,9	100,0
Total	76	100,0	100,0	

الملحق رقم (06): المؤشرات الإحصائية لوصف أبعاد محور المعلومة المحاسبية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توفر المعلومات المحاسبية	76	3,4825	,73514	,08433
خصائص المعلومات المحاسبية	76	3,6809	,65650	,07531
استخدام المعلومات المحاسبية	76	3,4408	,70695	,08109
المعلومة المحاسبية	76	3,5347	,50382	,05779

الملحق رقم (07): المؤشرات الإحصائية لوصف محور التكاليف المتغيرة التعليمية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	76	3,6184	,72970	,08370

الملحق رقم (08): معاملات التحميلات الخارجية (Outer loadings)

	استخدام المعطيات المحاسبية	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	توفر المعطيات المحاسبية	خصائص المعطيات المحاسبية
العبارة 11				0.788
العبارة 13				0.770
العبارة 17				0.749
العبارة 18				0.718
العبارة 2			0.821	
العبارة 22	0.815			
العبارة 23	0.751			
العبارة 25	0.629			
العبارة 26	0.789			
العبارة 33		0.770		
العبارة 34		0.692		
العبارة 36		0.744		
العبارة 37		0.792		
العبارة 4			0.855	
العبارة 8			0.828	

الملحق رقم (09): موثوقية الاتساق الداخلي والصلاحية التقاربية.

	Cronbach's alpha	Composite reliability (rho_a)	Composite reliability (rho_c)	Average variance extracted (AVE)
استخدام المعطيات المحاسبية	0.738	0.758	0.836	0.562
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.745	0.743	0.837	0.563
توفر المعطيات المحاسبية	0.784	0.790	0.873	0.697
خصائص المعطيات المحاسبية	0.755	0.761	0.843	0.573

الملحق رقم (10): مصفوفة التشبعات المتقاطعة (Cross loadings)

	استخدام المعلومات المحاسبية	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	توفر المعلومات المحاسبية	خصائص المعلومات المحاسبية
العبارة 11	0.328	0.336	0.410	0.788
العبارة 13	0.141	0.399	0.386	0.770
العبارة 17	0.117	0.233	0.313	0.749
العبارة 18	0.105	0.341	0.287	0.718
العبارة 2	0.126	0.310	0.821	0.355
العبارة 22	0.815	0.515	0.186	0.223
العبارة 23	0.751	0.466	0.280	0.085
العبارة 25	0.629	0.345	-0.079	0.102
العبارة 26	0.789	0.531	0.142	0.256
العبارة 33	0.502	0.770	0.267	0.278
العبارة 34	0.574	0.692	0.294	0.463
العبارة 36	0.311	0.744	0.420	0.317
العبارة 37	0.436	0.792	0.297	0.232
العبارة 4	0.123	0.346	0.855	0.404
العبارة 8	0.228	0.392	0.828	0.405

الملحق رقم (11): معيار فورنيل لاركر (Fornell-Larcker)

	استخدام المعلومات المحاسبية	تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	توفر المعلومات المحاسبية	خصائص المعلومات المحاسبية
استخدام المعلومات المحاسبية	0.749			
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.628	0.750		
توفر المعلومات المحاسبية	0.195	0.422	0.835	
خصائص المعلومات المحاسبية	0.232	0.447	0.467	0.757

الملحق رقم (12): اختبار مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات في النموذج الهيكلي للدراسة

	VIF
استخدام المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	1.068
توفر المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	1.292
خصائص المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	1.313

الملحق رقم (13): قيم معاملات المسارات للعلاقات في النموذج الهيكلي

	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (O/STDEV)	P values
استخدام المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.535	0.531	0.099	5.413	0.000
توفر المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.214	0.220	0.108	1.981	0.048
خصائص المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.223	0.229	0.103	2.171	0.030

الملحق رقم (14): تقييم معامل التحديد (R^2)

	R-square	R-square adjusted
تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.526	0.506

الملحق رقم (15): تقييم حجم التأثير (f^2)

	f-square
استخدام المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.566
توفر المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.075
خصائص المعلومات المحاسبية - < تقليل التكاليف المتغيرة التعليمية	0.080